



في البلدان العربية

الثورات الشعبية



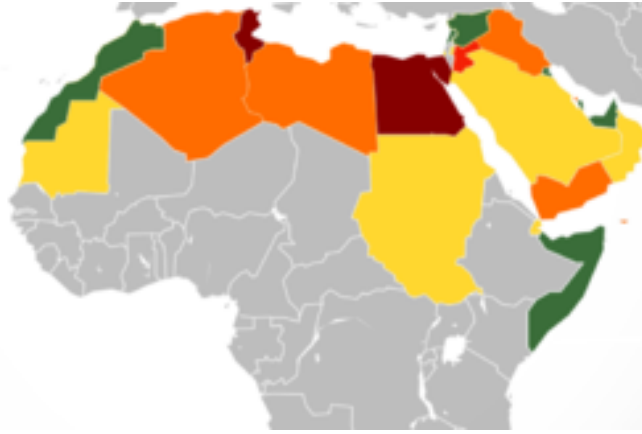
ربيع الأول 1432 هـ / فبراير 2011 م



بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا التقرير متابعة للثورات الشعبية التي انطلقت في العديد من الدول العربية وهو يشمل أهم الأحداث التي حصلت منذ انطلاقة أول ثورة إلى لحظة كتابة هذا التقرير.

مقدمة:



موجة الاحتجاجات العربية في أواخر 2010 ومطلع 2011 هي موجة عارمة من الاحتجاجات في مختلف أنحاء الوطن العربيّ بدأت بمحمد البوعزيزي والانتفاضة التونسية التي أطلقت وتيرة الشرارة في العالم العربي. من أسباب هذه الاحتجاجات المفاجئة الركود الاقتصاديّ وسوء الأحوال المعيشية، إضافة إلى التضيق السياسيّ وسوء الأوضاع عموماً في البلاد العربية. انتشرت هذه الاحتجاجات بسرعة كبيرة عبر عدة بلدان عربية، وقد تضمنت نشوب معارك بين قوات الأمن والمُتظاهرين ووصلت في بعض الأحيان إلى وقوع قتلى من المواطنين ورجال الأمن. تركزت الاحتجاجات في تونس التي انتهت بتنحي رئيسها إضافة إلى

مصر التي تنحى رئيسها أيضاً وهناك بعض الدول التي شهدت احتجاجات أخرى قوية أيضاً مثل اليمن والجزائر، كما شهدت الأردن احتجاجات مطالبة بإقالة الحكومة وحدثت أزمة سياسية واحتجاجات في لبنان بعد تعيين الرئيس الجديد نجيب ميقاتي، أما بلدان الخليج العربي فقد ظلت في حالة من الركود وعدم الاكتراث إلى حد ما بالمظاهرات التي سادت بقية جيرانها من الدول العربية.



جيبوتي

تظاهر قرابة الثلاث مائة شخص في **جيبوتي** مطالبين بتنحي الرئيس **إسماعيل عمر حيله**. وصفت التظاهرات بالسلمية. وفي آخر التطورات، كان هناك تصعيد للمظاهرات أدى إلى سقوط قتيلين وعدة جرحى في مواجهات بين المحتجين وقوات الأمن في جيبوتي.

تونس



اندلعت أحداث الانتفاضة التونسية في 18 ديسمبر 2010 تضامناً مع الشاب محمد البوعزيزي الذي قام بإضرام النار في جسده في 17 ديسمبر 2010 تعبيراً عن غضبه على بطالته ومصادرة العربة التي يبيع عليها (توفي يوم الثلاثاء الموافق 4 يناير 2011 نتيجة الحروق)، أدى ذلك إلى اندلاع شرارة المظاهرات في يوم 18 ديسمبر 2010 وخروج آلاف التونسيين الرافضين لما اعتبروه أوضاع البطالة وعدم وجود العدالة الاجتماعية وتفاقم الفساد داخل النظام الحاكم. ونتج عن هذه المظاهرات التي شملت مدن عديدة في تونس عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من المتظاهرين نتيجة تصادمهم مع قوات الأمن، وأجبرت الرئيس زين العابدين بن علي على إقالة عدد من الوزراء بينهم وزير الداخلية وتقديم وعود لمعالجة المشاكل التي نادى بحلها المتظاهرون، كما أعلن عزمه على عدم الترشح لانتخابات الرئاسة عام 2014.

وتم بعد خطابه فتح المواقع المحجوبة في تونس كاليوتيوب بعد 5 سنوات من الحجب، كما تم تخفيض أسعار بعض المنتجات الغذائية تخفيضاً طفيفاً. لكن الانتفاضة توسعت وازدادت شدتها حتى وصلت إلى المباني الحكومية مما أجبر الرئيس بن علي على التنحي عن السلطة ومغادرة البلاد.

بشكل مفاجئ بحماية أمنية ليبية إلى السعودية يوم الجمعة 14 يناير 2011، فأعلن الوزير الأول محمد الغنوشي في نفس اليوم عن توليه رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة وذلك بسبب تعثر أداء الرئيس لمهامه وذلك حسب الفصل 56 من الدستور، مع إعلان حالة الطوارئ وحظر التجول. لكن المجلس الدستوري قرر بعد ذلك يوم اللجوء للفصل 57 من الدستور وإعلان شغور منصب الرئيس، وبناءً على ذلك أعلن في يوم السبت 15 يناير 2011 عن تولي رئيس مجلس النواب فؤاد المبرع منصب رئيس الجمهورية بشكل مؤقت إلى حين إجراء انتخابات رئاسية مبكرة خلال فترة من 45 إلى 60 يومًا.

مصر

ثورة 25 يناير أو ثورة الغضب: هي انتفاضة شعبية بدأت يوم الثلاثاء 25 يناير/كانون الثاني 2011 م الموافق 24 صفر 1432 هـ (وكان يوم 25 يناير/كانون الثاني هو اليوم المحدد من قبل عدة جهات وأشخاص أبرزهم الناشط وائل غنيم وحركة شباب 6 أبريل وهو يوافق يوم عيد الشرطة في مصر). وذلك احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والسياسية والاقتصادية السيئة وكذلك على ما اعتبر فساداً في ظل حكم الرئيس محمد حسني مبارك.

كان للثورة التونسية الشعبية التي أطاحت بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي أثر كبير في إطلاق شرارة الغضب الشعبي في مصر.

أدت هذه الثورة إلى تنحي الرئيس محمد حسني مبارك عن الحكم في 11 فبراير/شباط 2011 م، ففي السادسة من

مساء الجمعة 11 فبراير 2011 م أعلن نائب الرئيس عمر سليمان في بيان قصير عن تخلي الرئيس عن منصبه وأنه كلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة إدارة شؤون البلاد.

الجزائر



شهدت الجزائر بعض الاحتجاجات منذ أوائل شهر يناير، ففي يوم الخميس 6 يناير خلفت المظاهرات ما قارب 200 جريح نتيجة الاشتباكات مع الأمن. وقد توفي يوم الأحد 16 يناير الشاب الجزائري محسن بوطرفيف بعد إضرام النار في نفسه كاحتجاج على سوء الأوضاع في الجزائر مُقلداً بذلك تجربة الشاب التونسي محمد بوعزيزي، وكان قد أضرم 7 جزائريين آخرين النار في أنفسهم خلال نفس الفترة بوطرفيف هو أول ضحية من بينهم. وفي يوم السبت 22 يناير قامت تباعا مظاهرات شارك فيها المئات قيل أنهم

حوالي 250 شخص في الجزائر العاصمة دعا إليها "حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية"، وقد خلفت هذه المظاهرات 20 جريحاً نصفهم من أفراد الشرطة، واعتقل عدد من المتظاهرين. وقد كان السبب الرئيسي لهذه الاحتجاجات هو ارتفاع الأسعار وسوء الأحوال المعيشية في البلاد، وقد أدت بالمُجمل إلى وفاة شخصين بالرصاص في عين الحجل ووقع حوالي 100 جريح ومُصاب في صفوف المواطنين وأكثر من 300 في صفوف الشرطة.

تنادى الشبان الجزائريون عبر المواقع الاجتماعية على الإنترنت مثل الفيسبوك للخروج في مظاهرات احتجاجية متأثرين بالثورة التونسية وثورة 25 يناير في مصر. وفعلاً اندلعت الاحتجاجات الشعبية يوم السبت 12/2/2011 م.

وفي آخر التطورات التي تناقلتها المواقع الإخبارية هناك حديث عن محاصرة للمتظاهرين من قبل قوات الأمن الجزائرية ومحاولات عديدة لوداً الثورة الجزائرية.

الأردن



انطلقت هذه الاحتجاجات في أنحاء الأردن مع مطلع عام 2011 متأثرة بالانتفاضة التونسية الشعبية. كان من الأسباب الرئيسية لهذه الاحتجاجات تردي الأحوال الاقتصادية وغلاء الأسعار وانتشار البطالة. وقد بدأت هذه المَسيرات يوم 14 يناير بعد صلاة الجمعة واستمرت في الأسابيع التالية. وأدت المَظاهرة في آخر الأمر يوم 1 فبراير إلى إقالة حكومة سمير الرفاعي والبدأ بتشكيل حكومة جديدة لإدارة البلاد.

السعودية

كنتيجة لسيول جدة التي ضربت المدينة في مطلع 2011 وسببت خسائر كبيرة، بدأت رسائل مُتناقِلة عبر الجِوالات في أواخر شهر يناير بالدعوة إلى مُظاهرات ومَسيرات احتجاجية في يوم السبت 29 يناير بالإضافة إلى إضراب في القطاعين العام والخاص كرد فعل على سوء البنية التحتية وضعف أنظمة التصريف في جدة اللذين سببا كارثة في المدينة بعد ضرب السيول لها. لكن وبشكل مفاجئ فقد جاءت الاحتجاجات في يوم الجمعة بدلاً من يوم السبت المُخطط له، وبلغ عدد المُتظاهرين قرابة 100 شخص بدؤوا ببضعة نساءٍ من شارع التحلية ثم انضم إليها رجال وطالبوا بتغيير النظام الحاكم للبلاد. وانتهت الاحتجاجات بحصار 12 سيارة شرطة للموقع وإغلاق 30 أخرى للطرق المحيطة، ونشب عراك بالأيدي بين المُحتجين وقوات الشرطة انتهى باعتقال عشرات المُتظاهرين وكبح الاحتجاجات. برز نتيجة

الاحتجاجات العربية أول حزب سعودي اطلاق عليه حزب الأمة الإسلامي. كما لا تزال الأحداث تتوالى..

اليمن

الاحتجاجات اليمنية 2011: هي حملة احتجاجات شعبية بدأت منذ منتصف شهر يناير/كانون الثاني عام 2011 م على شكل احتجاجات متقطعة مناهضة لحكومة الرئيس علي عبد الله صالح الذي يحكم البلاد منذ 33 عاماً. متأثرة باندلاع الثورة الشعبية التونسية في نهاية عام 2010 م والتي أطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي في 14/1/2011 م. ثم ازداد زخم هذه الاحتجاجات بعد نجاح ثورة 25 يناير في مصر وسقوط نظام حسني مبارك في 11/2/2011 م. ولا زالت في صعود..

البحرين

الاحتجاجات البحرينية 2011 م: هي حملة احتجاجات شعبية بدأت يوم الإثنين 14/2/2011 م متأثرة بالثورة الشعبية في تونس وثورة 25 يناير في مصر، وتقود هذه الاحتجاجات المعارضة الشيعية التي تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية. كما سُجِّلَ تظاهر شبان سنة وشيعة معاً، ويهتفون "لا سنة لا شيعية، بحرينية فقط"، وهو أمر لا سابق له في البحرين. ويبدو أنها في طريقها للذروة..

ليبيا

الاحتجاجات الليبية 2011 م: هي حملة احتجاجات شعبية بدأت يوم الثلاثاء 14/2/2011 م في مدينة بنغازي

متأثرة بالثورة الشعبية في تونس وثورة 25 يناير في مصر. ثم انتشرت هذه الاحتجاجات فيما بعد إلى أغلب المدن الليبية. ويقود هذه الاحتجاجات الشبان الليبيون الذين تطالبون بإصلاحات سياسية واقتصادية. وإلى تاريخ كتابة هذا التقرير تعتبر الآن أكثر الثورات تحركا وتقدما، ويبدو أن الشعب تمكن من السيطرة على بعض المناطق وبدأت الشخصيات الحكومية والتي تنتمي لعائلة القذافي بالتوجه إلى المطارات للهروب إلى الخارج. وفي آخر تحديث لأخبار الثورة في ليبيا تأكد سقوط بنغازي وقريبا طرابلس وانتشرت الإشاعات في أن القذافي هرب مع ابنته عائشة وزوجته إلى فينزويلا حسبما نشرت ذلك المي بي سي وبعض المواقع نقلا عن أحد المسؤولين في الحكومة الليبية والخبر لم يتأكد بشكل رسمي إلى لحظة كتابة هذا التقرير.

العراق

الاحتجاجات العراقية 2011 م: هي حملة احتجاجات شعبية بدأت مطلع شهر شباط/فبراير 2011 م متأثرة بالثورة الشعبية في تونس وثورة 25 يناير في مصر، ويقود هذه الاحتجاجات شبان يطالبون بالقضاء على الفساد وإيجاد فرص عمل لأعداد كبيرة من العاطلين خاصة حملة الشهادات الجامعية، والقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية. فيما رصد المراقبون غيابا تاما للأحزاب والكتل السياسية والرموز الدينية التي استحوذت على الشارع العراقي بعد الغزو الأميركي للبلد عام 2003 م. الأمر الذي أوضح أن الصراع الطائفي والعنقي ليس بين أبناء الشعب

بل بين الكيانات السياسية التي لا تمثل واقع المجتمع. وفي آخر تحديث للأخبار من العراق يبدو أن تصاعد الاحتجاجات كان ولا يزال مستمرا في إقليم كردستان.

التأثير على بلدان العالم

احتجاجات روسيا

تظاهر المئات في روسيا يوم 8 فبراير 2011 متأثرين بالثورة المصرية والأخرى التونسية، ومُطالبين بتغيير الحكومة. وتعود أسباب هذه الاحتجاجات إلى سوء أوضاع الاقتصاد الروسي. فقد بلغ عدد الناس تحت خط الفقر في روسيا 19.6% عام 2007، بينما في مصر كانت 16.7% عام 2005، وفي بداية عام 2010 كانت النسبة روسيا 9.2% بينما كانت في مصر عام 2009 تبلغ 9.4%، ولذا فبسبب هذه المشاكل الاقتصادية وسوء الأحوال المعيشية فقد سخط الشعب في روسيا على الحكومة.

احتجاجات في أمريكا، والتفاصيل في المقالات المنتقاة في هذا التقرير.

للمزيد من التفاصيل، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.alsharq.com

رسالة من أحد الشهود على ثورة اليمن

اليوم علمنا بلاطجة الأسود العنسي في صنعاء

درساً لن ينسوه بإذن الله تعالى ..
بدأنا في الخروج من الجامعة وكانت هناك
مناوشات خفيفة بيننا وبينهم إلى أن وصلنا إلى
شارع الرباط هناك وقعت الملحمة إستمرينا في
الإشتباك معهم من الساعة 10 صباحاً إلى ال 2
ظهراً أحد الشباب معنا أصيب وهو ما بين الحياة
والموت الآن في العناية المركزة في مستشفى
أزال وجرح منا العشرات وأنا أحد الذين جرحوا
بالحجارة ولأول مرة يسيل دمي في سبيل إسقاط
عرش الطاغية والحمد لله ..
اليوم إستخدم البلاطجة معنا الرصاص بكثافة والله
المستعان

وأيضاً جرح العشرات منهم وتم إحراق الإطارات
وبراميل القمامة بالنسبة لي ما روجت إلا ومعني
غنيمة من أحد البلاطجة كان يريد طعني بالجمبية
فتمكنت والشباب بحمد الله من أخذها وأعطيناه
درساً سيبقى آثاره على جسده لأيام
اليوم كان الأعنف منذ بدأنا الخروج وكل يوم
تتزايد أعدادنا والحمد لله فلا تنسوننا من صالح
دعائكم

أيضاً إخواننا في عدن سقط منهم قتلى بالأمس
واليوم وفي تعز يُعدون ليكون غداً الجمعة يوماً
مفصلياً في تاريخ اليمن ..
هذه صور للبلاطجة أمام جامعة صنعاء ..





وهذه صور الإشتباكات في شارع الرباط اليوم ..



سنة 2011 في تونس

تفاصيل أحداث اعتقال أمهات الأسرى في بلاد الحرمين

عاجل ## تفاصيل أحداث اعتقال أمهات الأسرى في بلاد الحرمين

1. لقد أعتقلت قوات الردة السلوية 52 أمراه كانت يحتجن أمام وزارة الردة السلوية يوم أمس .
2. في صباح هذا اليوم قامت وزارة الردة السلوية بنشر قوات الأمن والشعب وأغلاق جميع الطرق التي تؤدي إلى الوزارة .
3. قام أزواج الأمهات وأبنائهن بالدخول لوزارة الداخلية السلوية وقابلوا المرتد نايف بن عبدالأنجليز .
4. لقد كان هنالك تجمع لنساء أمام وزارة الردة السلوية والمطالبه بأعتقالهن وسجنهن مع أبنائهن في السجون كما فعلوا بالأمهات يوم أمس .
5. لقد ناقش ذوي الأمهات كلب الصليبيين نايف بن عبدالأنجليز وأمهاله 24 ساعه لأخراج الأمهات وإلا سوف يكون هنالك تعامل آخر .
6. أن المرتد نايف بن عبدالأنجليز لم يغادر الداخلية من يوم أمس ولم يأكل الطعام (من مصادر خاصه من داخل وزارة الردة)
7. الأمهات يقولن أنهن لن يخرج من سجن الحائر السياسي إلا بعد أخراج أبنائهن وأزواجهن وأخوانهن من السجون .
8. حضور بعض أمهات الأسرى من مدن كثير من أنحاء بلاد الحرمين للمطالبه بالأفراج عن ذويهن والأمهات أو أن يسجن معهم .

رداً على بيان وزارة الردة السلوية أن النساء التي تم
أعتقالهن هن قريبات لشيخ أبو سفيان الأزدي وهذا كذب أن
الأمهات من قبائل عديدة

ملاحظة: تم الإفراج عن المعتقلات لاحقاً..

لجنة التنسيق الثوري

مقالات منتقات نشرت حول الثورات الشعبية في الدول العربية

**بعد مصر وتونس: ثورة عربية في ليبيا والبحرين
واليمن.. والرعب يصيب قادة سوريا والأردن
والجزائر والمغرب**



16 فبراير 2011م

* الشعوب تطالب بإسقاط الأنظمة ومحاسبة
الفاستدين.. والحكومات تسارع بإقرار إصلاحات سياسية
واقتصادية لامتناس الغضب

* اتهام "الاجندات الأجنبية" يصل لليمن .. وترجيحات بأن تكون ليبيا محطة الثورة المقبلة

كتب- أشرف جهاد ووكالات:

ألهمت ثورتا مصر وتونس شعوب المنطقة العربية التي انتفضت للمطالبة بحقوقها المشروعة، لتبدأ حركة من الاحتجاجات المناهضة للحكومات العربية. وانتقل التأثير من مصر وتونس سريعاً وعلى طريقة أثر الفراشة إلى الجزائر واليمن وليبيا والبحرين، حيث بدأ الحراك الشعبي بهذه الدول في المطالبة بإسقاط النظم ومحاسبة الفاسدين.

واكتسب حركات التغيير قوة دافعة في أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على الرغم من التنازلات السياسية والاقتصادية التي قدمتها الحكومات التي ينتابها القلق.

وتحدثت تقارير عن اشتباكات في ليبيا التي تخضع لسيطرة قوية من السلطات واندلعت احتجاجات جديدة في كل من البحرين واليمن وايران اليوم.

وجاءت المظاهرات الأخيرة ضد حكام يهيمنون على السلطة منذ فترات طويلة بعدما قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما تعليقا على الإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك "العالم يتغير ... اذا كنت تحكم هذه الدول يجب عليك ان ترحل قبل التغيير .. لا يمكنك ان تكون وراء سياق الأحداث."

وفي ظل تمكن الشبان من مشاهدة الانتفاضات المؤيدة للديمقراطية في بلدان أخرى من خلال التلفزيونات التي تستقبل بث الأقمار الصناعية أو عبر الانترنت والتواصل مع نشطاء مشابهيهم لهم في الأفكار عبر الشبكات الاجتماعية التي يصعب على الشرطة السرية السيطرة عليها لدى الحكومات في المنطقة دواع للخوف من انتشار العدوى.

وقال شاهد عيان ووسائل إعلام محلية ان مئات من المناهضين للزعيم الليبي معمر القذافي الذي يتولى السلطة منذ عام 1969 اشتبكوا الليلة الماضية مع الشرطة ومؤيدين للحكومة بمدينة بنغازي في شرق ليبيا.

وقام المحتجين بإضرام النار في سيارات ليلة الثلاثاء واشتبكوا مع الشرطة في اضطرابات نادرة الحدوث في الدولة المصدرة للنفط.

وقالت صحيفة ليبية ان سبب الاضطرابات هو القبض على رجل يدعى فتحي تربل وهو نشط في مجال حقوق الانسان كان يعمل من أجل الافراج عن سجناء سياسيين.

واستخدم معارضو القذافي شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك للدعوة الى احتجاجات في أنحاء ليبيا يوم غد الخميس.

وفي خطوة ربما تمثل تنازلا أمام المحتجين، قال نشط حقوقي إن ليبيا ستفرج عن 110 من أعضاء الجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة من سجن أبو سليم سيء السمعة في طرابلس في وقت متأخر من مساء اليوم.

ورجح محللون عرب وأجانب أن تكون ليبيا هي ثالث قطعة دومينو تسقطها الثورات الشعبية في الوطن العربي، وقال المحللون إن فرار بن علي وتخلي مبارك كانتا بمثابة ضربتين على الرأس جعلتا نظام العقيد معمر القذافي يترنح ويكاد يفقد السيطرة على الأمور، بعد 42 عاما متصلة من الجلوس على أريكة السلطة في طرابلس. وقال الأكاديمي المصري سيف الدين عبد الفتاح إنه يمكن تشبيه حالة ليبيا، بعد ثورتَي تونس غربا ومصر شرقا، بأنها "وضع السندويش"،

وما يُؤجج مخاوف الزعيم الليبي، أن المعارضة حدّدت يوم الخميس المقبل 17 فبراير موعدا لتحرك واسع، يقتدي بما صنعه التونسيون والمصريون من انتفاضات، أسفرت عن الإطاحة بأنظمة استبدادية.

وفي اليمن، قتل شاب يبلغ من العمر 21 عاما متأثرا بجروح نجمت عن الاصابة بغيار ناري عقب اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين في مدينة عدن الساحلية الجنوبية.

وكان الشاب محمد علي علواني أحد شخصين أصيبا بالرصاص حينما أطلقت الشرطة النار في الهواء في محاولة لتفريق نحو 500 محتج .

وفي العاصمة صنعاء، نظم 800 شخص على الاقل مسيرة مناهضة للرئيس علي عبد الله صالح الذي يحكم اليمن منذ أكثر من 30 عاما.

وتعهد صالح بعدم الترشح للرئاسة بعد انتهاء ولايته الحالية عام 2013 وعرض الحوار مع المعارضة. لكن محتجين يطالبونه بالرحيل فوراً.

وقال صالح في محادثة هاتفية مع ملك البحرين إن أشخاصاً لديهم "أجندات أجنبية" يحاولون نشر الفوضى في أنحاء المنطقة.

وأضاف أنه توجد "مخططات تستهدف اغراق المنطقة في حمى الفوضى والعنف لتمرير أهداف تستهدف أمن الأمة واستقرار دولها ولا يستفيد منها غير أعدائها."

وفي البحرين، تدفق المحتجون على العاصمة المنامة لليوم الثالث على التوالي لتشجيع محتج قتل في اشتباكات مع قوات الأمن أمس الثلاثاء.

وتملك البحرين تاريخاً من الاحتجاجات على مصاعب اقتصادية وغياب الحريات السياسية ومزاعم بالتمييز الطائفي.

وتجمع نحو 2000 محتج يطالبون بتغيير الحكومة عند مفترق طرق رئيسي في المنامة في محاولة لمحاكاة الاحتجاجات التي شهدتها ميدان التحرير في القاهرة والتي أطاحت بالرئيس المصري المخلوع.

وفي إيران، اشتبك مؤيدون للحكومة ومعارضين لها في طهران اليوم خلال جنازة طالب قتل بالرصاص خلال تجمع للمعارضة قبل يومين.

وزعم كل من المعارضة والحكومة أن القتل ويدعى صانع جاله ينتمي اليه وألقى كل منهما باللوم على الآخر في مقتله.

وكانت التظاهرات قد اندلعت يوم الإثنين الماضي في طهران وعدة مدن أخرى بدعوى من الحركة الخضراء المؤيدة للديمقراطية.

وتعلم حكام في عدة دول دروسا من الاحداث في تونس ومصر، وأعلنوا عن تغييرات سياسية وسعوا لخفض أسعار السلع الغذائية الاساسية وزيادة الانفاق على توفير وظائف في محاولة لمنع انتشار الاضطرابات الى دولهم.

ووعد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة برفع حالة الطواريء المفروضة منذ 19 عاما قريبا كما تحرك لخفض تكلفة المواد الغذائية الاساسية في بلاده المصدرة للنفط والغاز.

ونشرت السلطات ما يقدر بنحو 30 ألف شرطي في العاصمة الجزائر يوم السبت لمنع مسيرة محظورة مؤيدة للديمقراطية. وتحدى عدة مئات من المحتجين الحظر وجرى اعتقال العشرات.

وعقب ذلك تعهد ائتلاف لمنظمات من المجتمع المدني وجماعات مدافعة عن حقوق الانسان وحزب معارض بالتظاهر كل يوم سبت حتى الاطاحة بالحكومة التي يدعمها الجيش.

وفي المغرب, حيث حذرت حركة المعارضة الاسلامية الرئيسية المحظورة الاسبوع الماضي من أنه ستم الاطاحة "بالاستبداد" اذا لم يتم ادخال اصلاحات ديمقراطية جذرية. وعلى الاثر, أعلنت السلطات المغربية أنها ستزيد الدعم الحكومي الى نحو المثلين لمواجهة ارتفاع أسعار السلع الاولية وتلبية الاحتياجات الاجتماعية.

وقال نشطاء مدافعون عن حقوق الانسان ان سوريا التي يسيطر عليها حزب البعث منذ نحو 50 عاما أطلقت يوم الثلاثاء سراح ناشط اسلامي مخضرم بعدما دخل في اضراب عن الطعام بعد اعتقاله قبل نحو 11 يوما بعدما دعا الى احتجاجات واسعة على غرار الاحتجاجات المصرية.

وأقال ملك الاردن الحكومة وعين حكومة جديدة يقودها ضابط كبير سابق تعهد بتوسيع الحريات السياسية استجابة للاحتجاجات المناهضة للحكومة.

لستة الثورات الشعبية في البلدان العربية 2011

**"تونس ومصر أنموذجا"..
ليبيا ... اليمن ... البحرين ... الجزائر ... إذ يجتاحها
قطار الثورة !"**



عاطف زيد الكيلاني - الخميس 17/2/11 م ...

منذ البداية قلنا أنه لا يمكن للمنطقة العربية أن تكون بعد ثورتي تونس ومصر كما كانت قبلهما ... ذلك أن الثورتين اللتين تفجرتا في هذين القطرين العربيين قد فتحتا الباب على مصراعيه لثورات كثيرة قادمة في عدة بلدان عربية ... فما عانى منه الشعبين التونسي والمصري ، تعاني منه كل الشعوب العربية : الفقر والبطالة والحكم الدكتاتوري ومحاولات توريث الحكم والإستبداد وشعور المواطن العربي دائما بالإضطهاد ، وبأنه ليس أكثر من رقم (لرأس) في قطع ، وليس مواطنا مكتمل الأهلية وله حقوق المواطنة الكاملة ... وقد تكون هناك بعض الفروقات البسيطة بين بلد عربي وآخر (بحكم بعض الخصوصية لهذا البلد أو ذاك) ، ولكنها في التحليل الأخير تقف جميعا تنتظر دورها لتستقل شعوبها قطار الثورة .

ففي ليبيا التي يحكمها حاكم يعتبر أقدم حكام العالم الأحياء ، هذا البلد الغني بالثروة النفطية ، بينما نسبة كبيرة من الشعب الليبي تعاني الفقر والشباب يعانون البطالة ، ناهيك عما يعانيه الجميع هناك من الممارسات القمعية لنظام القذافي الذي يحكم شعبه بقبضة حديدية ، حارما إياه

من أدنى حقوق الإنسان المتعارف عليها عالميا ، وأهمها حرية التعبير وتشكيل الأحزاب والأطر السياسية .

وفي اليمن (السعيد ؟) ، ما زال علي عبد الله صالح ومنذ 30 عاما على رأس النظام في ذلك البلد الذي أنهكته الحروب الأهلية ومحاولات فرض الأجندة الخاصة بالرئيس وطغمته وقبيلته على الشعب اليمني ، ناهيك عما يشاع عن تهيئة الرئيس لإبنه ليكون رئيسا لليمن من بعده ...

أما عن البحرين ، فها هي الأنباء تنقل لنا صباح هذا اليوم (الخميس) ، أن دبابات وآليات جيش ملك البحرين قد اجتاحت شوارع العاصمة / المنامة ، في محاولة يائسة للنظام المتهالك هناك لكبح جماح الثورة الشعبية هناك ... هذه الثورة التي قدمت حتى الآن عددا من الشهداء على مذبح الحرية والإنعتاق ...

وفي بلد المليون ونصف المليون شهيد ... في الجزائر ، نجد أن الأوضاع لا تختلف كثيرا عن البلدان العربية الثلاث الأنفة الذكر ... بلد غني بالنفط ، وكان من الممكن (والمفروض) أن يتمتع شعبه بثروات بلاده ، لولا الفساد الهائل المستشري في كل مفاصل الدولة وأجهزتها ، على يد بطانة الرئيس بوتفليقة والمحيطين به والأقرباء ...

هذا هو المشهد السياسي لأربعة أقطار عربية ، مرشحة للزيادة وليس للنقصان ... فالأوضاع السياسية والإقتصادية والإجتماعية في بقية الأقطار العربية ليست أقل سوءا ... ومرشحة للانفجار في أية لحظة (فلسطين ، العراق ، الأردن) .

أما ... ما هو المطلوب من هذه الأنظمة العربية للخروج من أزمتها مع شعوبها ، فهذا سيكون العنوان لمقال آخر قريب يلي هذا المقال ...

لجنة التنسيق والتنفيذ

الانتفاضة تمتد الى الخليج

عبد الباري عطوان
2011-02-17

هرع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الى المنامة يوم امس لعقد اجتماع طارئ فيها لتأكيد تضامنهم مع الاسرة الحاكمة في مواجهة المظاهرات الصاخبة التي اجتاحت البحرين للمطالبة بالتغيير.

دول الخليج قلقة لاكثر من سبب، قلقة لانها خسرت النظام المصري الذي كان يشكل الدعامة الرئيسية لمحور الاعتدال التي هي عضو مؤسس فيه، وقلقة لان البحرين هي احد اهم خطوط الدفاع الامامية الخليجية في مواجهة التمدد المذهبي والسياسي والعسكري الايراني في المنطقة.

لا نعرف ما اذا كانت الجهود الخليجية المبذولة حاليا كفيلة بانقاذ نظام الحكم في البحرين، والحيلولة دون سقوطه مثلما حدث للنظامين المصري والتونسي، ولكن ما نعلمه ان الضغوط الكبيرة التي مارستها 'عميدة' مجلس التعاون اي المملكة العربية السعودية على الادارة الامريكية من

اجل منع سقوط نظام الرئيس المصري حسني مبارك قد باءت بالفشل.

الدول الخليجية تملك المال، بل الكثير منه، وصناديقها الاستثمارية السيادية تطفح بمئات الآلاف من المليارات الدولارية، والمال سلاح مؤثر، ولا يوجد ادنى شك في ذلك، ولكن هذا السلاح يبدو بلا قيمة حقيقية اذا جاء متأخرا، وجرى استخدامه في المكان والزمان غير المناسبين، ونعتقد ان هذا ينطبق على الحالة البحرينية.

صحيح ان البحرين هي الاكثر فقرا في منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، ولكن الفقر والبطالة ليسا المفجر الحقيقي للاضطرابات الحالية، وانما غياب الاصلاحات الديمقراطية الحقيقية، واستئثار مجموعة صغيرة بالسلطة، والوظائف الهامة، ووجود ممارسات تمييزية تتم على اسس طائفية.

جيران البحرين الاثرياء كان باستطاعتهم تخفيف الاحتقان الداخلي من خلال ضخ المليارات من الاستثمارات لخلق وظائف جديدة لاستيعاب العاطلين ولكنها كانت 'مقترة' جدا في هذا الصدد. فالمملكة العربية السعودية التي تنتج تسعة ملايين برميل يوميا من النفط عارضت بشدة استجداءات الاسرة الحاكمة في البحرين لرفع انتاج حقل السعفة النفطي المشترك الى خمسمئة الف برميل يوميا، بدلا من سقفه الحالي المقدّر بحوالي 300 الف برميل يوميا، وبما يوفر بعض العوائد النفطية اللازمة التي تحتاجها حكومة المنامة لاصلاح الخدمات العامة، وتوفير الوظائف وتحسين الظروف المعيشية للفقراء في البلاد.

وقد كان نصيب البحرين من انتاج هذا الحقل اقل من خمسين الف برميل (الانتاج مناصفة) حتى عشر سنوات مضت.

العاقل البحريني ادرك ان الانتفاضة الشعبية التي انطلقت شرارتها في تونس ومصر واحرقت النظامين في البلدين ستصل الى ميدان اللؤلؤة وسط المنامة، فبادر الى توزيع ألفي دولار على كل فرد في البلاد كمنحة، ولكن هذه الخطوة كشفت عن عدم فهم اسباب تضخم الاحتقان الداخلي، علاوة على كونها جاءت متأخرة.

الدول الملكية في المنطقة العربية ليست محصنة في وجه الانتفاضات والثورات الشعبية، لان تكريس جميع السلطات في يد الأسر الحاكمة، يواجه معارضة شديدة من القاعدة الجماهيرية، فلا بديل عن التعددية السياسية والانتخابات الحرة، ورفع سقف الحريات التعبيرية.

الملكيات الدستورية التي يقوم نظام الحكم فيها على سلطة تشريعية برلمانية قوية، وسلطة تنفيذية ممثلة في البرلمان يحاسبها ويراقب اداءها ومدعومة من نظام قضائي مستقل هي المطلب الشعبي الاساسي الذي ستؤدي تلبية الى عودة الهدوء والاستقرار والتعايش بين مختلف الطوائف والجنسيات.

البحرين كمركز مالي تحتاج الى الاستقرار السياسي حتى لا تهرب الصناديق الاستثمارية الموجودة فيها وتقدر قيمتها بحوالى عشرة مليارات دولار، وحتى لا تفقد قيمتها ومكانتها كمركز بنكي في منطقة الخليج بأسرها، ويبدو ان هذه المكانة قد اهتزت بفعل الاحتجاجات الشعبية المتفاقمة،

والقمع البوليسي الشرس لها الذي اوقع العديد من القتلى والجرحى.

لا نجادل بان هناك شبهة صبغة طائفية للمظاهرات الاحتجاجية في البحرين، ولكن لا بد من الاعتراف بان لانباء الطائفة الشيعية مظالم واضحة في البحرين، وهم الأكثر تأثراً من سياسات التمييز في الوظائف وتوزيع الثروة، ومشاريع التنمية في البلاد.

يرتكب ابناء الطائفة الشيعية خطأ فادحاً اذا سقطوا في مصيدة السلطة التي تريد اصفاء الطابع الطائفي على انتفاضتهم، وعليهم الاستفادة من دروس الثورة المصرية واولها الابتعاد عن الطائفية ورموزها، والتأكيد على الوحدة الوطنية، والاصرار على شمولية الاصلاحات، واحترام حقوق الانسان، فالبحرين للجميع، وفوق الطوائف جميعاً.

تطورات الاوضاع في البحرين ستغير نتائجها منطقة الخليج بأسرها، ومعادلات القوة والضعف فيها، مثلما ستشكل الاختبار الحقيقي للوجود الامريكي وصراعه العلني والخفي في مواجهة القوة الايرانية المتنامية، ومدى قدرته على حماية حلفائه، والتأثير عليهم في الوقت نفسه في التجاوب مع مطالب شعوبهم في الاصلاحات السياسية والعدالة الاجتماعية، والانظمة الدستورية.

البحرين هي مفتاح الخليج، ونقطة ضعفه الاساسية، ومثلما أرادها بعض الحكام قاعدة خلفية للترفيه، ونحن نتحدث هنا عن حكام المملكة العربية السعودية، فان جسر 'المحبة' الذي اقيم لخدمة هذا الهدف، يمكن ان يصبح طريقاً في

اتجاهين، وليس في اتجاه واحد، اي انتقال الانتفاضة الشعبية البحرينية الى الشاطئ السعودي المقابل. انتفاضة البحرين لن تظل محصورة في ميدان اللؤلؤة، ولن نفاجاً اذا ما امتدت الى دول الجوار في ظل ثورة الانترنت، وتفاقم الاحتقانات الداخلية، والفروقات الاجتماعية الضخمة، والتفاوت الكبير في الدخل المالية، وتغول احتكار الثروات، واتساع نطاق دوائر الفساد.

ولا نستطيع ان ننسى في هذه العجالة، حجم المظالم الواقعة على العمالة الاجنبية التي تشكل اكثر من اربعين في المئة في مجلس التعاون الخليجي، من حيث تدني الاجور، وساعات العمل الطويلة، وانعدام النقابات العمالية، وجور نظام الكفيل الاستعبادي. فهذه يمكن ان تفجر ثورة مختلفة مشابهة 'لثورة الزنج' في منتصف القرن الثالث الهجري في البصرة، اذا ما عمت الفوضى، وانتشرت عدوى الانتفاضات الشعبية.

المال لن يمنع التغيير، وكذلك عصا الامن الغليظة، البوابة الوحيدة للنجاة هي الاصلاحات الحقيقية، والتخلي عن اساليب المكابرة والغطرسة المتبعة حالياً في معظم ارجاء الحكم في الوطن العربي، ومنطقة الخليج من ضمنها.

لجنة المتابعة العربية للثورات الشعبية

بن علي في غيبوبة في جدة وزوجته هجرته

2011-02-17

باريس – وكالات: قال الصحافي الفرنسي نيكولا بو، المتخصص في الشؤون التونسية على مدونته على الانترنت

الأربعاء إن الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي دخل في غيبوبة ونقل إلى المستشفى في جدة.

ونقل الصحفي عن مصادر تونسية أن بن علي (75 عاما) أصيب بجلطة دماغية ونقل إلى مستشفى مخصص للأمراء السعوديين في جدة تحت هوية مزيفة لأسباب أمنية. وقال إن صحته 'مثيرة للقلق' وإنه 'دخل في غيبوبة'، كما أن زوجته ليلى طرابلسي، التي كانت عرضة للكثير من الانتقادات والاتهامات باختلاس الأموال العامة واستغلالها وعائلتها الحكم، لم تعد إلى جانبه.

ونقل عن مصدر مقرب من الرئيس المؤقت الحالي لتونس فؤاد المبرع انه يعلم منذ ثلاثة أيام عن وضع بن علي الصحي.

وقال الصحفي إن بن علي لا يعاني من عودة ظهور مرض السرطان الذي كان يعاني منه، بل من جلطة دماغية خطيرة.

وأشار الصحفي إلي أن مكان تواجد السيدة الأولى السابقة غير معروف، مشيراً إلى أن البعض يرجحون أن تكون في ليبيا بالنظر الى العلاقات الجيدة بين النظام الليبي والثنائي التونسي.

وقد نشر تقرير بو في صحف فرنسية عدة منها 'لو موند' و'ليبيراسيون'.

وكانت ثورة شعبية اندلعت في 17 كانون الأول/ديسمبر على خلفية انتحار بائع خضار تونسي يدعى محمد

البوعزيزي، بسبب مصادرة شرطية عربته، أدت إلى الإطاحة بين علي، وذلك في 14 كانون الثاني/يناير الماضي. يشار إلى أن تقارير صحافية كانت أشارت أيضا إلى تدهور وضع الرئيس المصري السابق حسني مبارك الصحي وذكرت أنه دخل في غيبوبة، لكن لم يتم التأكد من المعلومات بعد.

وكانت ثورة شعبية مماثلة للثورة التونسية أطاحت بالرئيس المصري في 11 شباط (فبراير) بعدما كانت اندلعت بتجمع في 'ميدان التحرير' وسط القاهرة، في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي وامتدت إلى كل المحافظات المصرية.



المغرب: نحو مشاركة كبرى في تظاهرات الأحد ومخاوف من تحويلها لصالح الاسلاميين

محمود معروف

2011-02-17

الرباط - 'القدس العربي': بينما تتواصل الدعوات بالمغرب للتظاهر بعد غد الأحد للمطالبة باصلاحات سياسية ودستورية واجتماعية، تبدي السلطات المغربية مرونة في تدبيرها لهذه الدعوات، وان كانت تخوفات بدأت تطل برأسها من مشاركة التيارات الاصولية بعد ان كانت المشاركة في بداية الدعوات تقتصر على التيارات اليسارية المعارضة.

واكدت جماعة العدل والإحسان شبه المحظورة واكوى التيارات الاصولية المغربية المشاركة في التظاهرات

الداعية إلى بناء دولة الحرية والكرامة والعدل ونزولها إلى الشارع بعد تردد دام عدة أيام.

وقال بيان لشبيبة الجماعة ارسل لـ'القدس العربي' 'طال زمن الاستبداد والقهر في مغربنا الحبيب، وانتشر الفساد وعم كل ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبات الشعب المغربي يئن تحت وطأة الفقر والبطالة والتهميش، واستمر المفسدون في الاغتناء وتكديس الثروات على حساب ضروريات العيش الكريم للمواطن المغربي البسيط؛ تعليم مأزوم وصحة معتلة وأسعار ملتهبة وشغل مفقود'.

ووجهت مجموعات 'شباب 20 فبراير' و'الشعب يريد التغيير' و'حركة حرية ديمقراطية الآن' و'حركة 20 فبراير' على مواقعها على صفحة الفيس بوك نداء للتظاهر يوم الاحد امام المراكز والمقرات الحكومية في جميع انحاء المغرب من اجل المطالبة بالاصلاحات التي يرون انها ضرورية لمستقبل البلاد. الا ان دعواتها ووجهت بحملة مضادة اتهمت الداعين للتظاهر بالارتباط بالجزائر وجبهة البوليزاريو وقدمت صورا سلبية عن مشاركين بالمجموعات انهم دعوا لحرق القرآن الكريم او اشهار الافطار في رمضان او التنصر او معاداة مغربية الصحراء.

وقال حسن بن ناجح الامين العام لشبيبة الجماعة ان مشاركتها تهدف إلى تدارك نداءات لم تفلح ولا دعوات الحذر من الغيورين 'فقد صم النظام أذانه ومضى في تخریب البلاد وتحقیر الشعب وتهميشه، والتمكين للحكم الاستبدادي الفردي؛ فلا الحكومة تحكم، ولا البرلمان يشرع،

ولا القضاء يفصل بالحق، مما عمق الإحباط واليأس لدى كل فئات الشعب المغربي فقيرها وغنيها.

الانحباس السياسي

وأوضح البيان أن 'الانحباس السياسي والاجتماعي يتطلب تضامن كل أحرار شعبنا الأبي، من أجل الوقوف أمام هذا النزيف الذي يندر بخراب الوطن، لنضع جانبا كل الاعتبارات الإيديولوجية والسياسية، وليكن الوطن ومصلحته نقطة اللقاء والارتكاز'.

واكد بن ناجح على الطابع السلمي للمشاركة ودعا إلى اليقظة اللازمة ضد أي استفزازات محتملة، محملا السلطات المغربية عواقب أي مساس بحق الشعب المغربي في الاحتجاج السلمي.

ودعا مصطفى بابا الامين العام لشبيبة حزب العدالة والتنمية الممثل بالبرلمان 'إلى ثورة شبابية حقيقية في المغرب، ثورة ضد كل مظاهر الفساد التي تعيق تحقيق التنمية والعدالة والاجتماعية لعموم أبناء الوطن، معلنين عن انطلاق حملة أشبه ببداية ثورة أطلقوا عليها شعار 'شباب ضد الفساد'، من المنتظر أن يطغى عليها طابع الاحتجاج في كل ربوع المغرب'.

وقال موقع 'هسبريس' إن عددا من قيادات شبيبة العدالة والتنمية مصرّون على المشاركة في هذه التظاهرات والانضمام إلى باقي المكونات والهيئات في المطالبة بإصلاحات دستورية عميقة تمكن من تغيير البنية السياسية والاجتماعية في البلاد وتضمن فصلا حقيقيا للسلطات وتقوي وتعزز دور المؤسسات رغم امتناع قيادة الحزب عن

المشاركة. وقال حزب البديل الحضاري المحظور 'انسجاما مع قناعتنا في الانحياز للمستضعفين والمظلومين والمقهورين والاصطفاف مع النضال الديمقراطي السلمي في كافة أشكاله قررنا المشاركة في الوقفات والمسيرات الاحتجاجية التي ستنتطلق يوم الاحد مؤكدين حق الشعب المغربي في الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية بإقرار دستور ديمقراطي. وفي بيان ارسل لـ'القدس العربي' قال الحزب الذي يوجد امينه العام مصطفى المعتصم بالسجن 'إننا بمشاركتنا إلى جانب باقي الشرفاء في هذا اليوم النضالي نؤكد انحيازنا المعروف للصف الديمقراطي وتشبثنا بخط النضال السلمي الديمقراطي من أجل مغرب حر كريم متضامن.

الديمقراطية الحققة

وأكد تحالف اليسار الديمقراطي وقوفه إلى جانب 'كل المبادرات الجماهيرية والشعبية المطالبة بالديمقراطية الحققة، التي تمر عبر القيام بالإصلاحات الدستورية والسياسية العميقة، التي تؤسس لقواعد الملكية البرلمانية، وكذا بمحاربة الفساد بكل أشكاله، ومحاسبة ناهبي المال العمومي، وضمان التوزيع العادل للثروة الوطنية، والعيش الكريم لكل المواطنين والمواطنات'.

وأهاب بـ'مناضلي احزاب التحالف بالانخراط في كل الخطوات والمبادرات النضالية، التي تهدف إلى تحقيق التغيير الديمقراطي المنشود مع الحرص على احترام استقلالية هاته المبادرات'.

وسجلت شعبية حزب الاستقلال الحزب الرئيسي بالحكومة تحفظها على الشكل الذي تمت به الدعوة إلى المشاركة في مسيرة الاحد، وأكدت مواقفها 'المبدئية من الدفاع عن الحق في التعبير والتظاهر السلمي واستعدادها الدائم للانخراط في كافة المبادرات الشبابية والوطنية والتي تهدف إلى صون المكتسبات الديمقراطية والمطالبة بإصلاحات دستورية وسياسية تتماشى مع تطلعات الجماهير الشبابية.'

وأعلن المؤتمر الدولي للشباب الأمازيغي مساندته 'لثورة الشباب المصري، ولحركة شباب 20 فبراير، ولحركة 12 فبراير بالجزائر، داعيا 'كل مكونات الحركة الأمازيغية، والحركة الديمقراطية إلى عدم تفويت فرصتها مع التاريخ، والنزول مع الشباب من أجل تغيير حقيقي يضع حدا للديكتاتورية، ويفتح صفحة الديمقراطية ببلدان شمال إفريقيا.'

كما دعا 'كل الشباب المغربي إلى النزول إلى الشارع يوم الأحد من أجل الديمقراطية، وإسقاط الديكتاتورية، ودعا 'كل المنظمات الدولية، والمنابر الإعلامية الحرة، إلى الوقوف في وجه الديكتاتورية، ومساندة حركة الشباب بشمال إفريقيا '.

وأكدت الشبكة الديمقراطية المغربية لدعم الشعوب 'بعد تدارس مستفيض ومسؤول لمبادرة حركة الشباب الداعية للاحتجاج على الصعيد الوطني دفاعا عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية ورفضاً للاستبداد والفساد، مسؤولية كل الديمقراطيين في الانخراط ضمن هذه الدينامية النضالية ودعت كل الإطارات الديمقراطية أحزابا ونقابات وهيئات وجمعيات للمشاركة الوازنة في هذه المحطة النضالية.

حملات التشويه

وإدانت الشبكة في بلاغ أرسل لـ'القدس العربي' كل حملات التشويه والتضليل والترهيب التي تستهدف حركة الاحتجاج وتمس بالحياة الشخصية لشباب دعا للتظاهر، والتي وصلت دناءتها حد تلفيق تهم العمالة للأجنبي، فضلا عن قرصنة البروفائلات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، واختراق البريد الإلكتروني لمجموعة من المناضلين، وحجب الصفحات الخاصة لبعض المجموعات الداعمة للمبادرة.

كما شجبت الشبكة توظيف الإعلام العمومي وجزء من الإعلام الخاص في التعطيم على المنعطف التاريخي الذي تعيشه المنطقة العربية والمغربية، وعلى دينامية الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة بالمغرب وقالت إن مكوناتها ستعمل بالتنسيق مع كل القوى الحية على دعم حركة شباب 20 شباط/فبراير.

وأعلن المركز المغربي لحقوق الإنسان عن مشاركته في التظاهرات وطالب الدولة المغربية بضرورة إعادة النظر في منظومة تدبير شؤون الدولة، من خلال إصلاح دستوري عميق، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، واحترام حرية الرأي والتعبير وتوفير قواعد الحياة الكريمة للمواطنين، وإقرار مبدأ دولة الحق والقانون على جميع المواطنين مهما كانت مواقعهم.

وعبر المنتدى المدني لمغاربة أوروبا عن دعم كل أشكال الاحتجاج والمطالب الشعبية المشروعة في المغرب وقال أنه يتابع تأثير ثورتي الياسمين والفل على الشعب المغربي

وفئاته المحرومة ونخبه المتشبثة إلى الآن بمطالب الانتقال الحقيقي إلى الديمقراطية، وإنجاز إصلاحات سياسية عميقة والفصل الحقيقي بين السلطات ومحاربة الفساد. وتعدّ مجموعة من المثقفين المغاربة بعض منهم أعلن مساندته لمسيرة '20 فبراير' رسالة يوجهونها إلى الملك محمد السادس لمطالبته بإصلاحات 'عميقة'.

انضمام المثقفين

وأعلن بيان لهؤلاء نشره موقع 'كود' على الانترنت عن انضمامهم إلى 'حركة 20 فبراير من أجل الكرامة'، وقال البيان انه بعد سقوط النظامين الديكتاتوريين في تونس ومصر، وبعد أن 'أظهر شبابنا في المغرب، أنهم لا يقلون جرأة عن أقرانهم في الدول السابقة، وحبهم لوطنهم وتطلعهم لمستقبل ديمقراطي للمغرب، بإعلانهم ليوم 20 فبراير كيوم لانطلاق التظاهرات في مجموع ربوع بلادنا من أجل التغيير الديمقراطي'.

وأوضح الموقعون أنهم 'كمناضلات ومناضلين يساريين وديمقراطيين' ناضلوا وما زالوا من أجل 'إقرار ملكية برلمانية والتداول الديمقراطي على السلطة والتوزيع العادل لخيرات البلاد وتحقيق المواطنة الكاملة بما يحفظ كرامة المواطن المغربي'، 'نؤكد مساندتنا لهذه الحركة الشبابية ولكل الحركات الأخرى التي تناضل من أجل نفس الأهداف، ونعلن عزمنا على الخروج إلى الشارع يوم 20 شباط/فبراير للتظاهر مع هؤلاء الشباب'.

ودعا البيان الذي كان من بين موقعيه حميد باجو، عضو المكتب الوطني للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعلي

بندين عضو المكتب الوطني للحزب الاشتراكي الوطني
ومحمد الساسي عضو المجلس الوطني للحزب الاشتراكي
الموحد وفؤاد عبد المومني مناضل يساري مستقل
ومصطفى مفتاح عضو المجلس الوطني للحزب الاشتراكي
الموحد وغزلان بنعمر من فضاء البيضاء للحوار اليساري
وعبد الحميد النويضي ومصطفى بوعزيز ونجيب أقصبي
وإبراهيم ياسين جميع الديمقراطيين والديمقراطيات في
الأحزاب السياسية والنقابات وهيئات المجتمع المدني إلى
'الخروج جماعيا في هذا التاريخ للانخراط في هذه الحركة
من أجل الديمقراطية والكرامة والمواطنة الحقة'. وفي
علاقة بالموضوع علمت 'كود' إن مجموعة من هؤلاء
المثقفين بصدد إعداد رسالة إلى الملك يطالبونه بإصلاحات
دستورية، ورفض بعض الموقعين التعليق على الموضوع
وقال لـ'كود' 'نحن في مرحلة نقاش، ولا نريد الخوض في
هذا الموضوع، ما يهمنا بالدرجة الأولى هو مسيرة 20
فبراير'. ويتوقع أن يتم الإعلان عن مضامين هذه الرسالة
بعد توجيهها إلى الملك في الأيام المقبلة.

وتنظم جريدة 'أخبار اليوم' المغربية المستقلة مائدة
مستديرة بمشاركة وجوه وكفاءات ومفكرين لمناقشة وضع
شمال إفريقيا ما بعد ثورتي تونس ومصر اللتين أنتجتا
سقوط نظامي الرئيسين زين العابدين بن علي وحسني
مبارك.

شمال افريقيا

وحسب اعلان للصحيفة فإن المشاركين هم حسن أوريد
ولحسن حداد ومحمد الساسي ومصطفى الرميد، إضافة

لجعفر حسون وكريم التازي ونور الدين عيوش وسمير عبد المولى ورشيد جنكاري بحضور الـ 300 من المدعوين.

ويهدف النقاش حسب الصحيفة إلى التداول بتداعيات ثورتي تونس ومصر وما حملاه من تأثير على شمال إفريقيا والشرق الأوسط عموماً، والمغرب بصفة خاصة واستقبال عدد من الشباب المدونين لإلقاء شهادات وعرض صور وكاريكاتير ومقالات صحف عالمية وعربية حول ثورات 'الفييس بوك' و'تويتر'.

وقال المنصف بلخياط وزير الشبيبة والرياضة على صفحته على موقع الفييس بوك، انه من 'أول المؤيدين لحرية الأفراد في أن يفعلوا ما يشاؤون. الشباب الذين يريدون المشاركة في هذه المسيرة لهم كامل الحق في ذلك، شريطة أن يحترموا آراء الآخرين. لكن رأيي الشخصي، كمواطن مغربي، هو أن البوليزاريو تستغل هذه المسيرة لتضعف موقف المغرب في الأمم المتحدة بخصوص حقوق الإنسان في الصحراء'.

لجنة التنسيق والتنفيذ

**انتقد تعيين الامير نايف وحذر من حصول ثورة
الامير طلال: عندما تحرم الشعب حقوقه سيثور**

2011-02-17

لندن 'القدس العربي' من حسام الدين محمد: في مقابلة بثها تلفزيون بي بي سي مساء امس شدد الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود على ضرورة اجراء اصلاحات في السعودية والا فستحصل في المملكة ما يحصل في انحاء العالم العربي قائلاً: عندما تحرم الشعب من حقوقه سيثور.

واشار الامير طلال ان المؤسسة الدينية لن تعارض اي قرارات بالاصلاحيات فيما يتعلق بحقوق الانسان والمرأة في السعودية.

وعبر الامير طلال عن استيائه من تعيين الامير نايف نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء معتبرا ان ذلك جرح نظام البيعة واعتبر ان هذه 'التعيينات تضر الامور والناس'.

وايد الامير طلال وجود ملكية دستورية في السعودية على ان لا تكون على الطريقة البريطانية والسويدية. وشكك الامير في امكانية نجاح تأسيس حزب الامة الاسلامي ما دام لا يوجد قانون للحزاب في السعودية. كما ايد الامير ايقاف نظام المنح لامراء الاسرة المالكة السعودية الذي صدر قرار به ولكنه لم يطبق.

وفي اشارة واضحة لموقفه مما حصل في مصر قال الامير ان مبارك لم يكن صديقه وان المهم هو ان لا نخسر الشعب المصري.

وحول امكانية ان تخذل الولايات المتحدة العائلة المالكة كما فعلت مع مبارك قال الامير ان المهم هو خذلان الداخل لا الخارج.

وأكد الامير اخيرا ان الوحيد الذي يمكنه ان يقوم باصلاحات في المملكة هو الملك عبد الله مؤكدا ان الآخرين لا يرغبون بهذه الاصلاحات قائلا: الملك هو القادر على ضمان تنفيذ الاصلاحات لأنه محبوب من الشعب وان لم يفعلها الآن

فالوضع سيكون خطيرا وربما نصبح مثل الدول العربية
الآخري وربما اسوأ.

لجنة المتابعة الوطنية للثورات الشعبية

غيوبة بن علي.. وانهيار مبارك

رأي القدس
2011-02-17

ظهرت في الايام الاخيرة مجموعة من التقارير الصحافية
التي تتحدث عن تفاقم الامراض الصحية للرئيسين
المخلوعين، التونسي زين العابدين بن علي، والمصري
حسني مبارك اللذين يقيمان في منفيين أمنين في المملكة
العربية السعودية ومنتجع شرم الشيخ.
بالامس راجت انباء بان الرئيس بن علي يعيش في حالة
غيوبة في احد مستشفيات جدة غرب المملكة العربية
السعودية، وقبل ايام تحدثت اخرى عن دخول الرئيس
مبارك في غيوبة ايضا، بل ان البعض ذهب الى القول بأنه
غادر الحياة فعلاً.

وزارة الخارجية التونسية اكدت بالامس ان صحة الرئيس بن
علي على خير ما يرام، وانها لم تتدهور، وانه ليس في
غيوبة، بينما اكد طباطب الرئيس مبارك الخاص الذي يرافقه
في قصره في منتجع شرم الشيخ انه في صحة جيدة
ويتناول بشهية انواع الطعام المفضلة لديه وعلى رأسها
الكافيار.

من المؤكد ان هناك جهات مقربة من الرئيسين تقف خلف ماكينة اعلامية نشطة تسرب مثل هذه الانباء، بطريقة ذكية للغاية، لخلق تعاطف شعبي، والتغطية على التقارير الاخبارية التي تتحدث عن مليارات راكمها الرئيسان وافراد من اسرتيهما في البنوك الاجنبية هي غالبا من قوت الكادحين المعدومين.

ان يمرض الرئيسان فهذا امر متوقع، فهما متقدمان في السن، الأول اي الرئيس مبارك تجاوز الثمانين ويعاني من مرض السرطان، والثاني اي التونسي بن علي في الخامسة والسبعين من عمره وتردد انه يعاني من نوع خطير آخر من السرطان ايضا.

ولكن هل من المنطقي ان يروجا في غيبوبة في الوقت نفسه، وبعد ايام او اسابيع معدودة من خلعهما من قبل الثورة الشعبية في بلديهما؟

وربما يفيد التذكير بان الرئيسين يملكان من الثروات الهائلة ما يمكنهما من استقدام اهم الاطباء في العالم للاشراف على رعايتهما الصحية. فالرئيس مبارك انتقل الى القصر نفسه الذي كان يقيم فيه طوال ربع القرن الماضي المجهز بكل التجهيزات الطبية اللازمة، والرئيس بن علي يقيم حالياً في مدينة جدة السعودية حيث توجد افضل المستشفيات الخاصة والمتخصصة في جميع فروع الطب.

الدعاء بالشفاء للمريض صدقة، وموضع الاعتراض هو توظيف المرض في خدمة حشد التعاطف لزعيمين يطالب الكثيرون من ابناء شعبهما بتقديمهما الى المحاكم لمواجهة اتهامات بالقتل جرى ارتكابها من قبل قوات امنهما اثناء

حكمهما ولمساءلتهما عن حالات فساد وترجح اقداً عليها، او تورط فيها بعض المقربين منها وخاصة افراد من عائلتهما.

لجنة التحقيق في الفساد

نيويورك تايمز: اوباما طلب تقريراً سرياً حدد الدول العربية المعرضة لانتفاضات شعبية 2011-02-17



واشنطن - يو بي آي: قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن الرئيس باراك أوباما أمر مستشاريه في آب/أغسطس بإعداد تقرير سري عن الاضطرابات المحتملة في العالم العربي، وأن التقرير خلص إلى أن البلدان من البحرين حتى اليمن عرضة لانتفاضات شعبية في حال عدم إجراء تغييرات سياسية واسعة.

ونقلت صحيفة 'نيويورك تايمز' أمس الخميس عن المسؤولين أن الأمر الذي أصدره أوباما وسمي 'دراسة التوجه الرئاسية' حدّد المناطق الساخنة المحتملة وأبرزها مصر، وقدمت اقتراحات حول كيفية قيام الإدارة الأمريكية بالضغط من أجل تغيير سياسي في دول يحكمها مستبدون يعدون حلفاء مهمين للولايات المتحدة. وأضاف المسؤولون أن التقرير السري المؤلف من 18 صفحة، واجه مشكلة أفسدت مقاربة البيت الأبيض تجاه مصر ودول أخرى في الأيام الأخيرة، وهي كيفية الموازنة بين المصالح الإستراتيجية الأمريكية والرغبة في تفادي توسّع عدم الاستقرار، وبين تحقيق المطالب الديمقراطية للمتظاهرين.

ولم يتحدث المسؤولون عن مدى ارتباط التقرير بالتحليل الاستخباراتي الخاص بالشرق الأوسط الذي اعترف مدير الاستخبارات المركزية (سي أي ايه) ليون بانيتا في شهادته أمام الكونغرس الأربعاء بأنه كان بحاجة لتحديد أفضل 'لمحفزات' الثورات في دول مثل مصر.

وقالوا إن دعم أوباما للمتظاهرين في ميدان التحرير بالقاهرة، وإن كان قد تبع إشارات مختلطة من قبل إدارته، عكس اعتقاده بوجود مخاطرة أكبر في عدم الضغط نحو تغييرات لأن القادة العرب سيعودون لاستخدام مزيد من الأساليب الوحشية للحفاظ على السلطة.

وقال مسؤول ساعد في إعداد مسودة التقرير 'لا شك بأن مصر شغلت بال الرئيس'، مضيفاً أنه كان يوجد الكثير من الأمور غير المعروفة بشأن الخلافة في مصر التي تعد 'مرساة' المنطقة.

وعن اليمن، قال المسؤولون إن الرئيس قلق من أن تركيز إدارته على عمليات مكافحة 'الإرهاب' ضد 'القاعدة' كان يتجاهل أزمة سياسية تبرز مع ثورة الشباب الغاضب ضد الرئيس علي عبد الله صالح.

وأشاروا إلى أن الإدارة الأمريكية أبطت التقرير سرياً لقلقها من أن تسريه قد يجعل الحلفاء العرب يضغطون على البيت الأبيض، كما حدث بعد أيام من بدء التظاهرات في القاهرة.

ورفض المسؤولون مناقشة تفاصيل بشأن الدول الأخرى التي اعتبرت عرضة للانتفاضات الشعبية، وقال أحدهم إن التقرير انتقى 4 دول للنظر في شأنها بشكل دقيق، واحدة تحاول التحرك نحو التغيير، وأخرى تقاوم أي تغيير، واثنان لهما علاقات إستراتيجية عميقة مع الولايات المتحدة وفيها توترات دينية.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الصفات تنطبق على الأردن ومصر والبحرين واليمن. وقالت الصحيفة إنه بالرغم من أن التقرير يعد حالياً مرشداً لردود فعل الإدارة الأمريكية تجاه الأحداث في الدول العربية، غير أنه لم يقدم بعد رسمياً.

لجنة المتابعة العربية للثورات الشعبية

كيف تنظر القاعدة للثورات الشعبية في العالم العربي؟!

الجمعة 11 فبراير 2011 23:46

حشد نت - عبد الرزاق الجمل:

سنتحدث عن الغرب وتنظيم القاعدة كقوتين كبيرتين متصارعتين بإمكانهما أن يعيدا ترتيب أجدية المنطقة العربية كليا وعلى مختلف الأصعدة.. فكل ما يحدث في هذه المنطقة لا يمكن أن يفصل عن حسابات هاتين القوتين..

من منطق برجماتي بحث، يمكن القول إن تنظيم القاعدة سيكون مستاء من الثورات الشعبية على الأنظمة العربية، لأن ما كان يراهن عليه التنظيم في توسيع قاعدة الأنصار والمتعاطفين معه قد بدأ بالانحسار بعد الثورتين الشعبيتين في كل من تونس ومصر، فاللعب على ورقة استبدال الأنظمة العربية وديكتاتوريتها وكذا عمالتها للغرب، في توسيع الهوة بين الشعوب العربية والغرب من جهة وبين الأنظمة المحلية من جهة أخرى، ستحرقه الثورات الشعبية.. هكذا يرى البعض..

كما أن رؤية القاعدة للتغيير قد تصبح من الخيارات الثانوية أو المنبوذة في نظر الكثير بعد أن تمكنت ثورات شعبية سلمية من إسقاط أعتى الأنظمة في العالم العربي خلال أسابيع، وإذا ما أضفنا إلى هذا إيجابية الموقف الغربي من ثورات الشعوب في المنطقة العربية، كما حدث في تونس وكما يحدث في مصر، فسيبدو التنظيم كما لو أنه بدأ يفقد أدوات التأثير والجذب واحدة تلو الأخرى..

وفي هذا السياق يرى "ساجان جوهيل" من مؤسسة آسيا والمحيط الهادي للأبحاث الأمنية، أن القاعدة ستجد فرصا إذا تمكن مبارك من التشبث بالسلطة أو خلفته حكومة

تشبه بشكل كبير الحكومة السابقة. وقال جاريت براتشمان وهو أمريكي متخصص في مكافحة الإرهاب إن "أفضل شيء بالنسبة للقاعدة سيكون هو أن تتصاعد هذه الانتفاضة ثم تخب بعد ذلك التوقعات الشعبية، وأضاف "كلما استطاعت القاعدة إن تقول إن صوت الشعب مازال غير مسموع وتصبح مدافعا شعبيا عن "مصر جديدة" كلما تعزز موقفها".

هذا الرأي قد يقوي فرضية وقوف الغرب وراء مثل هذه الثورات، على اعتبار أن الوقوف في صف الأنظمة المتطرفة أسهم كثيرا في خلق حالة من التطرف المضاد، خصوصا وأن هذه الأنظمة لم تكن تحظى بأية شعبية في العالم العربي والإسلامي، والنتائج تؤكد كذلك، فمنذ الحادي عشر من سبتمبر وحتى يومنا هذا اتسعت الرقعة الجغرافية التي يتواجد فيها تنظيم القاعدة، رغم سقوط دولته مركزيا في أفغانستان..

على أن الموقف الغربي من هذه الثورات قد يكون استسلاما للأمر الواقع الذي فرضته الإرادة الشعبية في كل من تونس ومصر، وليس تسليما به، والغرب يفعل هذا كثيرا، لهذا وجدنا المواقف الأمريكية تجاه الثورة الشعبية المصرية تتوقف، من حيث الصرامة واللين، على ما سيجري على الأرض..

وللتأكيد على تعامل الغرب مع ما هو أمر واقع بهذه الشكل، يمكننا أن نسوق بعض النماذج:

في وقت سابق دعا قائد قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان، إلى الحوار مع حركة طالبان، بعد فشل الخيار

العسكري في تحقيق أهدافه.. وكان لوزير الدفاع الألماني كلام قريب من هذا: "إن استتباب الأمن في أفغانستان وإنهاء العنف يمكن أن يتحقق عبر الحوار الجدي وبدون شروط مع جماعة طالبان".

بعد هذه الدعوة، وبأشهر، تواصلت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما مع بعض فصائل المقاومة العراقية للتفاوض معها، غير مكترثة بردة فعل حكومة حليفها المخلص نوري المالكي، وكان المالكي قد أبدى استغرابه من مثل هذا التواصل: كيف تتواصل الولايات المتحدة مع المجرمين الذين قتلوا الجنود الأمريكيين؟.. (نص عبارة المالكي)..

هذه مجرد قراءة من قراءات أخرى كثيرة لما يجري، وبعضها يذهب إلى أن ما يحدث يصب في صالح التنظيم لأسباب سيأتي ذكرها..

"وبخصوص تأثير مثل هذه الثورات بشكل سلبي على تنظيم القاعدة، يقول نعمان بن عثمان وهو منظر سابق لجماعة متحالفة مع القاعدة في ليبيا، في تصريحات نقلتها عنه وكالة رويترز، "إنها هزيمة كبيرة للقاعدة في بلد ذي أهمية محورية بالنسبة لصورتها فقد جرححت مصداقيتها لدى أنصارها المحتملين".

ويقول بيتر كنوب، مدير المركز الدولي لمكافحة الإرهاب في لاهاي إن "هذه المظاهرات من جانب أناس عاديين تثبت إفلاس إيديولوجية القاعدة." وأضاف أن انتحار التونسي محمد البوعزيزي في ديسمبر الماضي احتجاجا على انعدام الفرص الاقتصادية والذي ساعد على إشعال الثورة التونسية اثبت أنه أكثر قوة من دعوة القاعدة لشن هجمات على

الحكام العرب الذين يدعمهم الغرب. وأردف قائلا إن الانتحار الحقيقي لشخص كان يائسا أدى إلى تعبئة الجماهير.. فكيف ينظر التنظيم إلى مثل هذه الثورات؟.

ترحب وتخوف

رحب فرع "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" بثورة الشعب التونسي على نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، ووصف الثورة بالزلزال الذي هد عرش طاغية تونس، لكنه حذر من أن يتم استبدال "العميل" بن علي بعميل آخر، حد تعبيره، كما أبدى تخوفه من الدور الذي قد تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في تونس خلال مرحلة ما بعد سقوط النظام..

وقال التنظيم في بيان له، نشره في بعض مواقعه على الانترنت عقب أحداث تونس، "إن فرنسا والولايات المتحدة "ستلعبان الدور القذر نفسه في تونس في المستقبل إلا في حال أوقفتهن هجمات المجاهدين"..

وأضاف بيان التنظيم: "إن الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا مع الكفار الغربيين، لن يقبلوا بأي تغيير لا يتوافق مصالحهم في تونس. إنهم منشغلون حاليا في العثور على عميل آخر مقبول لديهم"..

تجدر الإشارة هنا إلى أن ما يسميه تنظيم القاعدة "عميلا"، تسميه الولايات المتحدة الأمريكية "حليفا" فيما يسمى بـ"الحرب على الإرهاب"..

وفي التسجيل المرئي "نصرة وتأييد لإخواننا في تونس" الصادر في المراحل الأولى لانتفاضة تونس، يعلن أبو مصعب عبد الودود، وهو القائد لفرع التنظيم في بلاد المغرب الإسلامي، عن تأييد التنظيم لانتفاضة الشعب التونسي ضد نظام الرئيس المخلوع بن علي..

وأضاف بأن أعمال الشغب في العاصمة التونسية ليست سوى "صرخة احتجاج مدوية من ضحية في مواجهة جلادها، كسرت جدار الصمت الذي خيم على تونس منذ عقود طويلة.. غضبة طال انتظارها وانتفاضة مباركة ضد الطغيان"..

وقال عبد الودود إن "القاعدة في المغرب الإسلامي" على استعداد لتقديم المشورة "وتشجيع المتظاهرين على تحدي الحكومة كجزء من معركة أكبر لتحرير ديار الإسلام وإقامة الشريعة"..

كما حشد عبد الودود في كلمته الكثير من الأشعار الحماسية لأبي القاسم الشابي ولأبي الطيب المتنبي وغيرهما من الشعراء، إضافة إلى حديثه عن مشروعية المطالب الشعبية وعن سرقة لصوص النظام لحقوق الشعب ووو..الخ..، وهي لهجة مختلفة للتنظيم أريد لها أن تتناغم مع هذا التطور المهم في العالم العربي..

ويحاول التنظيم أن يثبت بأن مثل هذه الثورات الشعبية هي جزء من ثورة عامة يقودها على واقع مختل بذات الدوافع وإن اختلفت الوسائل..

ويقول رجل الدين الموريتاني المؤيد للقاعدة أبو المنذر الشنقيطي في رده على سؤال عن المشاركة في الثورة الشعبية المصرية، "إن ما يحصل اليوم في بلاد الإسلام من ظلم وبغي وفجور داخل في دائرة الظلم الذي شرع الله لعباده التصدي له" ..

ويضيف الشنقيطي: "ويجب أن نعلم أن إزاحة النظام الحاكم في مصر أمر قد يستعصي على أكبر المنظمات الجهادية، فلو نجح هؤلاء المتظاهرون في إسقاطه لكان ذلك نصرا عظيما للإسلام والمسلمين" ..

ويرى الشنقيطي أن المتظاهرين الذين رددوا شعار "الشعب يريد إسقاط النظام". "قد توصلوا في الحقيقة إلى النتيجة نفسها التي توصلت إليها الجماعات الجهادية منذ عقدين من الزمن وهي ضرورة التخلص من هذه الأنظمة واعتبارها امتدادا للغرب" ..

صحيح بأن قيادات التنظيم الرئيسية، كابن لادن والظواهري، لم يصدر عنها حتى اللحظة موقف مؤيد أو معارض لمثل هذه الثورات الشعبية إلا أن مواقفها لن تختلف عن موقف فرع التنظيم في المغرب العربي مثلا، على اعتبار أن الجميع محكومون بأدبيات ومبادئ معينة يتعذر أن تأتي بمواقف متباينة ..

ومما تقدم يتضح أن تنظيم القاعدة يرحب فعلا بمثل هذه الثورات، وإن كان يتخوف مما سيحدث في المراحل التالية لها، وهو الأمر الذي يقلق الغرب أيضا، ما يعني أن الصراع بين الطرفين قد يأخذ شكلا آخر في تلك المراحل ..

القاعدة عملت لذلك وحددت له مدة زمنية

في برنامج سري للغاية الذي كان يعده لقناة الجزيرة الإعلامي الشهير يسري فوده، وفي حلقة "العبور إلى المجهول" من هذا البرنامج، يتحدث أحد منظري التنظيم، ويدعى مصطفى ست مريم نصر "أبو مصعب السوري" عن المراحل الست لتطور الجهاد الإسلامي، أولها ضرب العدو في عقر داره وثانيها استدراجه إلى بلاد المسلمين.. وهاتان المرحلتان كانتا قد تحققتا بعد عملية الحادي عشر من سبتمبر في كل من نيويورك وواشنطن عام 2001م، وقد جرت على النحو المرسوم تماما بعد احتلال أمريكا لأفغانستان والعراق..

أما المرحلة الثالثة من المراحل الست فهي بناء قاعدة صلبة في العراق لخلخلة الأوضاع الأمنية في سوريا ولبنان حتى تكون بلاد الشام، بعد ذلك، نقطة انطلاق للاشتباك المباشر مع الكيان الإسرائيلي، والاشتباك المباشر مع الكيان الإسرائيلي هو المرحلة الرابعة من المراحل الست، وقد حددت القاعدة لذلك مدة زمنية تبدأ في عام 2007م وتنتهي في عام 2010م..

باقي المراحل حدد لها التنظيم برنامجا زمنيا يبدأ من حيث انتهت المرحلة الثالثة 2010م وينتهي في عام 2020م.. وتقول المرحلة التالية إن ما حدث في المراحل السابقة سيدفع الأنظمة العربية إلى التصدي لذلك مما يعريهم أمام الجماهير ويظهرهم كحراس للمحتل وهو ما سيقود إلى اشتباك مباشر بين هذه الأنظمة وبين القاعدة أو بين الأنظمة وبين شعوبها قد يؤدي إلى تغيير هذه الأنظمة

واستبدالها بأنظمة حكم أخرى ترضى عن القاعدة أو تتقبل وجودها.. ولا يعنينا هنا سرد باقي المراحل مفصلةً لكن تعنينا الإشارة إلى أن النظام المصري في مأزقه الأخير عزف على وتر أمن إسرائيل بعد ذهابه وكذا على وتر وصول الإسلاميين إلى سدة الحكم في مصر، ولهذا دلالات قوية لها علاقة بما أوردناه هنا.

لا أهمية للمقدمات ما دامت النتائج واحدة

يتضح مما تقدم أن استغلال تنظيم القاعدة لديكتاتورية الأنظمة العربية في توسيع الهوة بينها وبين شعوبها وكسب تعاطف وولاء هذه الشعوب له، كان الغرض منه إسقاط هذه الأنظمة العميلة، على حد تعبيره، في نهاية المطاف، وبالتالي فإن سقوطها لا يشكل خسارة بالنسبة للتنظيم ولا يفقده بعض أدوات الجذب، كما يفكر البعض، فهو النتيجة المطلوبة من استغلال غطرسة وعمالة هذه الأنظمة أصلاً..

الأمر الآخر.. تنظيم القاعدة ليس حركة أو جماعة برجماتية تسعى إلى فرض نفسها كحاكم أو متحكم في أمور الناس لأغراض لا علاقة لها بالهم العام، بل تسعى إلى خلق حالة تسود فيها مبادئ معينة، وإذا ما وُجدت هذه الحالة وسادت فيها تلك المبادئ بجهود آخرين، فسيبارك تنظيم القاعدة ذلك بكل تأكيد، ولهذا اعتقد أن الثورات الشعبية في الوطن العربي لم توجه صفة لتنظيم القاعدة ولم تؤثر، أيضاً، على رؤيته للتغيير..

وبهذا يكون الغرب قد استسلم لواقع جديد فرض نفسه دون أن يكون ضمن حساباته، لكنه سيعمل جاهداً لتفادي

مخاطر ما بعد تلك الثورات، أي أن خططه في الحرب على الإرهاب ستتراجع كثيرا إلى الوراء.

المصدر : صحيفة الشموغ

لجنة متابعة الثورات الشعبية في البلدان العربية

عائلته تناشد "الشرفاء" في مساعدتها لملاحقتها قضائياً

فادية حمدي.. شرطية صفعت بوعزيزي فانفجرت ثورة تونس

الأربعاء 15 صفر 1432 هـ - 19 يناير 2011 م

* رئيس بلدة جزائرية لشاب عاطل: إحرق نفسك إن كنت تملك شجاعة بوعزيزي
* "العربية" تدخل منزل مطلق شرارة الانتفاضة التونسية محمد البوعزيزي
* كويتي يعرض شراء عربة خضروات بوعزيزي بـ 10 آلاف دولار

فادية حمدي هي شرطية تعمل في ولاية سيدي بوزيد بتونس، وبحسب المعلومات القليلة الواردة عنها ما تزال عزباء وتبلغ من العمر 35 عاماً، وبسبب صفعتها الشهيرة لمحمد بوعزيزي انطلقت شرارة الثورة في تونس بعد أن أقدم "بسبوس" كما يلقبه أهله على إحراق نفسه.

وعن تلك الشرطية يقول سالم شقيق محمد بوعزيزي لصحيفة "المصري اليوم": شقيقي محمد كان يعاني منذ 7

سنوات من قهر أعوان البلدية، بقيادة فادية حمدي، وموظف آخر يدعى صابر. كانا يصادran بضاعته من الخضروات مرتين في الأسبوع".

في يوم الحادث وكالعادة -والكلام مازال لسالم- حضرت فادية حمدي مع مساعدتها صابر وصادرت بموجب محضر بلدي بضاعة شقيقي، فاتصل محمد بخالي الصيدلاني ليستنجد به. وفعلاً تدخل خالي واسترجع له المحجوزات، لكن بعد 10 دقائق عادوا مجدداً وصادروا الخضار.

وتابع سالم: "حين حاول محمد الحديث مع فادية صفعته على خده، وسدد له صابر عدة ركلات، ولم يكتفيا بذلك بل ضرباه على أنفه حتى انفجر بالدم عندما حاول اللحاق بهما في مقر البلدية، فصعد إلى مكتب الكاتب العام للبلدية ليتقدم بشكوى، لكنه رد عليه قائلاً: يا مسخ متكلمنيش، (بالتونسية تعني يا قذر لا تحدثني)".

وأردف سالم: رفض المحافظ استقباله أو سماعه، فخرج للشارع بعد أن احترق من الداخل يصرخ من شدة الغيظ، ثم أحضر البترول الأزرق وأضرم في نفسه النار وفي الوقت الذي كان يحترق فيه كان حارس المحافظة يضحك، حتى أنبوب الإطفاء في مقر المحافظة كان فارغاً عندما أخرجه في محاولة لإنقاذه، مشدداً على أن الصفعة التي تلقاها شقيقه هي التي أجهت عنده فكرة الانتحار قائلاً: "معروف في قبيلة الهمامة أن الذي تضربه امرأة نلبسه فستاناً".

ويصر سالم وعائلته على ملاحقة الشرطة فادية ومحاكمتها أمام الرأي العام الدولي، موضحاً: "لن أتركها تفلت مني، وحارس المحافظة الذي كان يتفرج على أخي يُشوى وهو

يضحك، ورئيس البلدية، والكاتب العام للبلدية، والمحافظ، هؤلاء جميعاً صادروا أحلام أخي في الحياة. أدعو المحامين الشرفاء في تونس وكل البلاد العربية والعالم إلى تشكيل لجنة ومساعدتي".

وكانت الحاجة منوية والدة محمد بوعزيز طالبت في وقت سابق خلال لقاء مع صحيفة "الخبر" الجزائرية مقابلة الشرطية فادية حمدي، قائلة: "أريد أن أرى الشرطية التي ضربت محمد، لأسألها عن الظلم الذي اقترفته، ثم محاكمتها علناً أمام الشعب".

تجدر الإشارة إلى أن رئيس الحكومة المكلف محمد الغنوشي كان قد وعد في وقت سابق بمحاكمة جميع من وقف وراء القمع الدامي ضد الذين شاركوا في الاحتجاجات التي شهدتها البلاد قبل هروب الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي من البلاد.

انتفاضة الشباب تتواصل بليبيا والبحرين واليمن

وتتمد للكويت وعمان والاردن

41 قتيلا بانتفاضة ليبيا ومتظاهرون يحرقون مقر الاذاعة في بنغازي

الشرارة وصلت سورية.. البدون ينزلون لشوارع الكويت.. والقتلى يتزايدون في اليمن

2011-02-18

لندن - 'القدس العربي': اتسعت رقعة الاضطرابات في العالم العربي، كما واصلت قوات الامن استخدام العنف ضد المتظاهرين مما ادى لسقوط عشرات القتلى في البحرين واليمن وليبيا، فيما جرح العشرات في الكويت والاردن وسلطنة عمان، كما وصلت شرارة الاحتجاجات الى العاصمة السورية دمشق التي شهدت الخميس تجمهرا للمئات الذين طالبوا بمحاربة الفساد. واسفرت التظاهرات ضد النظام الليبي عن عشرين قتيلا على الاقل في مدينة بنغازي (1200 كلم شرق طرابلس) وعن سبعة قتلى في درنة (شرق)، وفق ما نقلت صحيفة 'اوپا' الليبية القريبة من سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي على موقعها الالكتروني.

ويرتفع بذلك عدد القتلى في ليبيا منذ بدء التظاهرات في هذا البلد الثلاثاء الماضي الى 41 بحسب تعداد تقوم به وكالة فرانس برس، استنادا الى مصادر محلية متعددة. واحرق متظاهرون مقر الاذاعة المحلية في بنغازي بشرق ليبيا بعدما انسحبت منه قوات الامن التي كانت تتولى حمايته، وفق ما نقلت وكالات دولية عن شهود ومصدر رسمي.

وافاد شاهد بان قوات الامن التي كانت تتولى حماية المبنى انسحبت منه بعد الظهر، فعمد المتظاهرون الى دخوله واضرموا النار فيه.

واكد مصدر رسمي هذه المعلومة منددا بما اعتبره 'جريمة ضد الامن والاستقرار في البلاد'. كما نقلت صحيفة 'اوپا' القريبة من سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي على موقعها الالكتروني الجمعة ان متظاهرين شنقوا رجلي امن في مدينة البيضاء الليبية الواقعة على بعد 200 كلم شرق بنغازي. ونقلت الصحيفة انه 'تم شنق رجلي امن بعد أن

تمكن المتظاهرون في مدينة البيضاء شرق بنغازي من القبض عليهما أثناء محاولة تفريق التظاهرات التي تشهدها المدينة منذ الاربعاء.

من جهة اخرى أطلق الجيش البحريني الرصاص على المتظاهرين الجمعة بالقرب من ميدان اللؤلؤة بالعاصمة المنامة، واكد شهود عيان ان قوات الامن البحرينية اطلقت النار على متظاهرين في المنامة الجمعة ما اسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

جاء ذلك فيما تدفق مئات من مؤيدي الحكومة البحرينية على شوارع العاصمة المنامة الجمعة ملوحين بالأعلام وبصور الملك حمد بن عيسى آل خليفة. ودعا ولي عهد البحرين الامير سلمان بن حمد آل خليفة الجمعة الى 'الهدوء فورا' في البلاد، مشيرا الى ان حوارا وطنيا سيبدأ حالما يعم الهدوء.

وفي الكويت تظاهر مئات من 'البدون' الجمعة مطالبين بتسوية وضعهم ومنحهم الجنسية الكويتية، الامر الذي ما زالت ترفضه الحكومة، وبدأ حوالى 300 رجل بالتظاهر بعد صلاة الجمعة في الجهراء (50 كلم غرب الكويت) وسط تدابير امنية مشددة شاركت في فرضها قوات مكافحة الشغب.

ورفض المتظاهرين مغادرة موقع الاحتجاج حتى تلبى جميع مطالبهم، وحاولت القوات الخاصة اجلاء المتظاهرين، وقامت بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، ورشهم بخراطيم المياه، حيث كان عدد المتظاهرين في ازدياد.

وفي سلطنة عمان تظاهر حوالى 300 عماني بينهم نساء الجمعة بشكل سلمي في وسط مسقط للمطالبة برفع الرواتب وباصلاحات سياسية، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس. والتظاهرة التي تعد الثانية من نوعها في السلطنة في غضون شهر واحد، نظمت في شارع الوزارات

الرئيسي في مسقط، وحمل المشاركون فيها لافتات مطالبة بـ'القضاء على ظاهرة الغلاء' و'رفع رواتب الشعب العماني' و'زيادة مستحقات الضمان' إضافة الى السماح بالبنوك الاسلامية.

وهتف المتظاهرون والمتظاهرات 'الاصلاح، الاصلاح' بينما كانت قوى الشرطة تحيط بهم.

وفي اليمن اكدت مصادر طبية وشهود عيان ان اربعة متظاهرين قتلوا الجمعة في عدن (جنوب) واثنين في تعز (جنوب صنعاء) وسط توسع العنف والتظاهرات المطالبة باسقاط النظام في البلاد.

واحتشد عشرات الالوف من المعارضين للحكومة في تعز التي خرجت فيها أيضا مظاهرات مؤيدة للحكومة، كما كانت هناك مظاهرات متنافسة أقل عددا في صنعاء.

وفي صنعاء، اصيب اربعة اشخاص على الاقل بجروح في هجوم لمناصري السلطة على طلاب متظاهرين معارضين للنظام في صنعاء.

وتم الاعتداء بالضرب المبرح والعنيف على العديد من الصحافيين من قبل مناصري الحزب الحاكم في اليمن بواسطة العصي والفؤوس والهرات.

سلطة النظام في صنعاء

زعماء العالم العربي يجهزون حقائبهم للرحيل

صحف عبرية

2011-02-18

في صباح كانون الاول (ديسمبر) 2010 صادر مراقبون تونسيون عربة الخضار للشباب، محمد بوعزيزي، في بلدة

صغيرة تسمى سيدي بوزيد. الشاب العاقل عن العمل ابن 26 سنة، يحمل لقبا جامعيًا أول في علوم الحاسوب جاء إلى محطة الشرطة المحلية كي يستعيد بضاعته المصادرة. لم تكن الحالة الاقتصادية العسيرة لعائلته لتسمح له بأن يتنازل حتى ولو عن خسة واحدة.

شرطية في محطة الشرطة المحلية أهانته أمام أنظار الجميع وصفعته. بوعزيزي المسكين، بفعل يائس وربما أيضا احتجاجي، أحرق نفسه. في 4 كانون الثاني (يناير) توفي. ولم ينل فرصة رؤية كيف أن فعله أدى إلى خلع زعيمين عربيين بن علي في تونس (14 كانون الثاني/يناير) ومبارك في مصر (11 شباط/فبراير).

في اليمن، الجزائر، البحرين، ليبيا وحتى إيران يشتم في كل صباح حكام هذه الدول الشرطية اللعينة: لو أنها لم تلمس عربة بوعزيزي. غير أنه في هذه الاثناء الهزة في العالم العربي تتواصل. فقد تحول بوعزيزي إلى رمز لمجتمع عربي يعاني ويهان فهم فجأة بأن لديه هو أيضا القوة.

زعماء العالم العربي فقدوا الوسيلة. لم يسبق أن كان قادة الجيش موضع مغازلة من طرفهم بهذا القدر. علي عبدالله صالح في اليمن إذا كان سيني الشهر. عبد العزيز بوتفليقة الجزائري حرص منذ الآن على أعداد طائفة جاهزة في المطار، وحتى السيارة المحصنة لملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، مخطط لأن تجتاز جسر فهد إلى السعودية المجاورة بسرعة فائقة بالطبع شريطة أن يكون عبدالله هناك دائما الملك.

باختصار، لم يعد شيء مضمونا، لم يعد شيء غير واضح. وحتى ليس للأمريكيين الذين من جهة يؤيدون الديمقراطية ولكن من جهة أخرى بسبب الوضع الاستثنائي جدا يديرون سياسة متذبذبة مثلما في حالة مصر.

يتعين على ادارة اوباما اليوم أن تدمج بين 'تحيا الديمقراطية' و 'تحيا المصالح'. ليس بسيطا ان تدمج بين الامرين. وحالة البحرين هي مثال كلاسيكي. قبل نحو نصف سنة بدأت اضطرابات شديدة في البحرين، كانت عمليا محاولة انقلاب من جانب الاغلبية الشيعية التي تحظى بدعم من ايران. واشنطن ايدت في حينه الاسرة المالكة السعودية التي تسمح لجنود الاسطول الخامس الامريكي بان يشعروا في الدولة الاصغر في الخليج الفارسي بانهم في بيتهم.

ولكن اليوم تغيرت الازمنة وعلى اوباما ان يدافع وان يطبق الرؤيا الديمقراطية لسلفه (من كان يصدق) جورج بوش. اذن ما العمل؟ تأييد المتظاهرين الشيعة، الذين يشكلون 70 في المئة من السكان في البحرين ام ربما مواصلة تطبيق السياسة الواقعية القديمة والطيبة في الشرق الاوسط رغم وجود المزيد فالمزيد من الانتقاد لها في اعقاب ثوران الشارع العربي؟ سؤال جيد.

البحرين هي نموذج جيد لان هذه المرة لم يعد الحديث يدور عن لعبة بسيطة. فالاضطرابات اقتربت جدا من اراضي دولة ليست فقط هي الالهة بين الدول العربية، بل وايضا هي دولة اللجوء للحكام العرب المخلوعين السعودية. وهي لا يمكنها ان تسمح بترك البحرين لمصيرها وبالتأكيد تحولها الى معقل شيعي. وفجأة الديمقراطية ايضا، التي على الموضحة جدا في العالم العربي، قد تصطدم بالحدود من الجانب الامريكي ايضا.

ليس ما كانت

لا ريب في انه بعد ثورتي تونس ومصر لم يعد العالم العربي مثلما كان في الماضي. يمكن أن نسمي هذا هزة

أرضية، ويمكن أن نسمي هذه هزة هائلة. مهما يكن من أمر، ففي الصحف العربية بعمومها يمكن أن نقرأ مقالات عديدة كتبت فيها هذا الأسبوع الجملة التالية: صفحة جديدة في التاريخ العربي.

المحللون في العالم العربي يرون اليوم عودة العزة العربية بعد أكثر من أربعين سنة من القمع. قمع من جانب زعمائهم وخجل من الهزائم العسكرية أمام إسرائيل. وهم، هكذا، مثلاً كتب في صحيفة 'الأيام': 'رأوا منذ وفاة جمال عبدالناصر في 1970 وموت الحلم العربي المشترك، عقوداً أصبح فيها النفط سيد المنطقة ونشأ التحالف المقدس بين الولايات المتحدة ومصر والعربية السعودية تعايشت إسرائيل معها على نحو جديد.

وفجأة يحلم العالم العربي ليس فقط بزعامة أخرى وبديمقراطية (حتى وإن كان هذا أساساً بسبب 'الاقتصاد يا غبي' والفساد أيضاً) بل حتى بتغييرات اقليمية. في شوارع البحرين تحدث هذا الأسبوع المتظاهرون الشيعة عن نهاية الهيمنة السعودية. وعلى سماع هذه الأقوال كان يمكن لحكام طهران أن يفركوا أياديهم متعة لو لم يحصل يوم الاثنين من هذا الأسبوع حين خرجت الجماهير هناك أيضاً إلى الشوارع في مدن مثل أصفهان، شیراز، مشهد وبالطبع طهران. 'الوباء' الديمقراطي لم يتجاوز إيران هذا الأسبوع أيضاً، وإن كانت هي غير عربية.

للموضع في إيران، العدو الأكبر للغرب، يسهل على واشنطن التصدي هذه المرة.

فخلافًا للموضع في حزيران (يونيو) 2009 حين بقيت الولايات المتحدة غير مبالية أمام مشاهد المتظاهرين في طهران، لا توجد هذه المرة حاجة لمغازلة النظام الإيراني. فالحوار حول النووي الإيراني فشل نهائياً في محادثات اسطنبول في شهر كانون الثاني (يناير). والآن يمكن رفع

الصوت عاليا امام نظام آيات الله في طهران. فخسارة أن هذا لم يجر منذ حزيران (يونيو) 2009، حين دخلت الموجة الخضراء في حينه في حالة تسارع عال. وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون قالت يوم الاثنين، عندما اندلعت الاضطرابات في ايران، انها تؤيد عشرات الاف المتظاهرين في ايران: 'الشعب الايراني جدير بذات الحقوق التي رأوا المتظاهرين في مصر ينالونها. تلك الحقوق التي هي حقوق منذ الولادة'. وصرحت كلينتون بانها، مثل الكثيرين في ادارة اوباما يؤيدون بشكل علني 'تطلعات الشباب في طهران'. واشنطن تتوقع اليوم من طهران ان تكون 'ملتزمة بفتح الساحة السياسية امام اصوات المعارضة والمجتمع'. يمكن الافتراض بان واشنطن لن تطلق اقوالا مشابهة بالنسبة للسعودية وامارات الخليج.

نهاية عهد

في مثل هذا اليوم قبل اسبوع انتهى في مصر عهد مبارك. احد ما في القاهرة سعى الى أن يذكرني هذا الاسبوع بانه كانت للمصريين دوما عادة لتسمية بلادهم وعاصمتهم بانها 'ام الدنيا'.

اليوم يوجد احساس في القاهرة بانهم بالفعل هكذا، مثال يحتذى للعالم العربي ولا يهم اذا انتهت الثورة الشعبية بانقلاب عسكري رحيم في نهاية النهار يحل جنرال محل الرئيس. بالنسبة للمصريين يدور الحديث في كل الاحوال عن ثورة استثنائية وغير مسبوقة.

تذكير تاريخي: ثورة 1919 كانت موجهة ضد الاحتلال البريطاني، ثورة 1952 خاضها 'الضباط الاحرار' وكان الحديث يدور عن انقلاب عسكري.

الشارع في مصر لا يريد اليوم أن يسرق منه انجازه. يحتمل الا يتخلى الجيش بسهولة عن الحكم ويحتمل ايضا ان ينشأ عن الديمقراطية المصرية حتى وان كانت محدودة عند تنفيذها - حكم 'الاخوان المسلمين'. ولكن الجمهور اليوم يريد أن يحتفل بانتصاره.

انتصار الشارع المصري العربي على الفقر، القمع، الفساد، التطرف الديني وتعزز الذراع الجهادية للاسلام، الشك وعدم الثقة بين المواطن وزعيمه، الذي انقطع عنه في قصره - كل هذا سحر لب العرب.

مبارك - الذي حتى يوم أمس كان حليفا وادارة اوباما رأت فيه شريكا بل واحترمت حكمه بخطاب اوباما في القاهرة - اصبح بين ليلة وضحاها منبوذا ومثروكا لمصيره. من ناحية الشارع في القاهرة كان هذا تقريبا مثل 'السهوة التي لا تطاق للثورة'.

الجميع يركزون اليوم على روائع الشبكة. الفيس بوك والتويتر سيصبحان مرشحين لجائزة نوبل للسلام. ولكن التعليم الجديد، او لمزيد من الدقة فتح العيون، قدمته القنوات الفضائية المختلفة.

رحلاتي الى العالم العربي بدأتها في 1990 قبل أن تبدأ الجزيرة القطرية بالبث في 1996.

في ايران، في ليبيا رغم الحظر المفروض على تركيب صحن لالتقاط البث الفضائي - كان بوسعي أن اراها بكميات كبيرة. العالم العربي رأى المرة تلو الاخرى ما الذي يحصل لدى الجار الغربي. رأى وأراد. شبكة الجزيرة فتحت العيون. اثبتت انه يمكن انتقاد النظام القائم دون أن تسقط السماء على الرأس.

صحيح أن تونس ليست مصر بالضبط مثلما هي الجزائر ليست اليمن، والبحرين ليس ايران. ولكن، هناك قاسم مشترك بين كل هذه الدول وهو الحكم المطلق في كل

الدول في العالم الذي ينغلق علينا. عالم لم يعد ممكنا اخفاء أي شيء فيه. عالم فيه الجميع، بمن فيهم الزعماء العرب، يسقطون في الشبكة.

كان هذا اسبوعا عاد فيه علي عبدالله صالح، رئيس اليمن، ليذكر بانه لن يتنافس لولاية أخرى والرئيس السوري، بشار الاسد، قام بمسرحية وقاد بنفسه سيارته كي يظهر بانه مستقر.

فأظهر بذلك خوفا حقيقيا. كان هذا اسبوع حتى معمر القذافي شعر فيه بعد 42 سنة من الحكم ما هو عدم الاستقرار.

الى اين بعد

والان ماذا؟ هل يمكن لاحد أن يضمن بان التغيير الذي بدأ في تونس ومصر سيؤدي الى الديمقراطية في تلك الدول؟ كان هناك من تساءل هذا الاسبوع اذا كان هذا تمردا ام ثورة. وبالفعل، لا شك في أن هذه ثورة حتى وان كانت نتائجها في هذه اللحظة جد غير واضحة.

ليس في مصر فقط، في تونس ايضا الدولة العربية التي نجحت في أن تبني لنفسها الطبقة الوسطى الاوسع في العالم العربي مع النساء الاكثر حرية من بين 22 دولة من الجامعة العربية، ليست محصنة امام الوقوع بين براثن الاسلاميين الذين يكمنون لها كما تكمن النسور لفرائسها.

في مصر لا توجد معارضة اكثر تنظيما من الاخوان المسلمين. وهكذا هناك اساس للخوف في أن ما حصل في ايران في 1979، حين افترس الخميني دون ملح الديمقراطيين على انواعهم ممن ساعدوه في أخذ الحكم من يد الشاه من شأنه أن يتكرر.

العام 2011، بالضبط مثل العام 2001، أصبحت تاريخية ما ان بدأت. في حينه كان الاسلاميون هم الذين خرجوا في تصريح النوايا مع عمليات 11 ايلول (سبتمبر). اما اليوم فمواطنو العالم العربي هم الذين يخرجون بتصريحات اكثر وعدا بالنسبة لمستقبلهم.

في العالم العربي يعيش اليوم 100 مليون شاب من ابناء 15 حتى 29 يحلمون بمستقبل اقتصادي افضل وربما ايضا بعصر الفيس بوك. وهم يسألون انفسهم لماذا ليس الديمقراطية؟ يخيّل ان هذه ايام مسموح فيها الحلم في كل شيء. الديمقراطية تتفوق على الواقعية.

واين اسرائيل في كل هذا؟ في القدس حلموا دوما بجيران ديمقراطيين، كضمانة لنجاح المسيرة السلمية. فهل حقا؟ فجأة لم يعد شيء مضمونا. فجأة تنطلق اصوات قلقة عن حق او عن غير حق. مع حاكم واحد يسهل عقد الصفقات. مع الجماهير تصبح هذه قصة اكثر تعقيدا بكثير. ولا سيما عندما يكون القاسم المشترك الاوسع في الشارع العربي هو كراهية دولة اسرائيل. ولا بد أن احدا ما سيحرص في المدى القصير على أن يستغل ذلك لاهداف انتخابية اذا ما وعندما تبدأ حملات انتخابية في العالم العربي.

...

وفي هذه الاثناء في تونس، تزور عائلة محمد بوعزيزي قبره بشكل دائم. وحتى اشعار آخر في العالم العربي يدور الحديث عن نموذج للاقتداء، بطل. بالضبط ما كان ينقص جدا العالم العربي لسنوات طويلة.
اسرائيل اليوم 18/2/2011

لجنة التنسيق والتحرير

ثورات في كل مكان

رأي القدس

2011-02-18

تجتاح المظاهرات الاحتجاجية معظم العواصم والمدن العربية تقريبا، ويتزايد عدد القتلى بشكل متسارع بسبب استشراس قوات أمن الانظمة في التصدي للمحتجين في محاولات محمومة لحماية انظمة قمعية مستبدة.

المظاهرات الليبية اتسع نطاقها، مثلما تضاعف عدد قتلها ووصل الى ما يقرب الاربعين، حيث اطلق النظام قوات امه وميليشياته للتصدي للمتظاهرين المدنيين، بينما قتلت قوات الامن خمسة متظاهرين يمنيين بدم بارد، واطلقت نظيرتها البحرينية النار على محتجين حاولوا العودة الى ميدان اللؤلؤة واصابت العديد منهم.

كانت مؤلمة رؤية جثث القتلى الذين سقطوا في مجزرة ميدان اللؤلؤة وقد احترقتها عشرات الرصاصات.. شبان وشابات سقطوا في هجوم وحشي شنته قوات الامن البحرينية عليهم في الرابعة صباحا اثناء نومهم.

عشرون قتيلا سقطوا برصاص الامن في مدينة بنغازي، وسبعة آخرون في مدينة درنة، حسبما ذكرت صحيفة 'اوپا' التي يملكها سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي.

حتى الكويت شهدت مظاهرات غاضبة لفئة 'البدون'، او معدومي الجنسية الذين اضطهدتهم الحكومة، وهم كويتيون، على مدى نصف القرن الماضي، وحرمتهم من ابسط حقوقهم الانسانية في المواطنة والمساواة، والعدالة الاجتماعية والعيش الكريم.

سورية التي اعتقد الكثيرون داخل النظام الحاكم انها محصنة من شرارة الانتفاضات الشعبية العربية، افاقت يوم أمس على بداية تملل شعبي يمكن ان تتسع دائرته، وذلك عندما اهان شرطي مواطناً سورياً في منطقة الحريقة احدى اهم الاسواق التجارية في العاصمة، وقال له 'امش يا حمار' فثار المواطنون غضباً انتصاراً لكرامة زميلهم المهدورة، واضطر وزير الداخلية السوري للذهاب بنفسه الى المكان لتهدئة المحتجين.

الشعوب العربية بدأت تتحرر من عقدة الخوف، وتنزل الى الشوارع للمطالبة بالتغيير، تغيير الانظمة، وتغيير السياسات التي اوصلت الى حالة القهر والظلم التي تعيش في ظلها الشعوب العربية حالياً.

الشعب الليبي يعيش في ظروف مهينة ويرى امواله تنهب من قبل مافيا الفساد المحيطة بالنظام، وكرامته تداس من جانب قوات امن متغولة لا ترحم وتمارس ابشع انواع التعذيب في السجون.

الشعب اليمني يرى كيف تتكدس السلطة والاموال في يد حفنة صغيرة من الفاسدين، بينما لا يجد قوت يومه، وما يسد رمق اطفاله بالحد الأدنى من فتات الطعام.

والاوضاع في سورية ليست افضل، بل لا نبالغ اذا ما قلنا انها الاكثر سوءاً بسبب تغول اجهزة الامن، وغياب اي احترام لحقوق الانسان، وهبوط سقف الحريات الى الحدود الدنيا، هذا اذا كانت موجودة اصلاً.

المخاض العربي عسير، والانظمة العربية الديكتاتورية تقاوم بشراسة من اجل البقاء امام هذه الثورات الشعبية، لذلك لن يكون مفاجئاً اذا ما رأينا حمامات دماء، ومجازر، معظم ضحاياها من الابرياء طالبي الحرية والعدالة والمساواة ولقمة العيش المغموسة بالكرامة.

الثورات الشعبية ستنتصر في نهاية المطاف، مثلما انتصرت نظيراتها في تونس ومصر، وقبلهما إيران وجورجيا والفلبين وأوكرانيا والدول الاشتراكية الأوروبية، فعمر أنظمة الظلم والديكتاتورية والاستبداد يظل قصيراً مهما طال. والنهاية حتمية دون أي شك.

لجنة المتابعة العربية للثورات الشعبية

هيكل: وجود "مبارك" في شرم الشيخ خطر على الثورة



سبق - القاهرة: قال الكاتب والمحلل السياسي محمد حسنين هيكل إن وجود الرئيس المصري السابق حسني مبارك في شرم الشيخ خطر على ثورة 25 يناير. داعياً مبارك إلى أن يغادرها، وليكن إلى ألمانيا؛ حتى لا يؤثر سلباً في الثورة.

وفي أول ظهور له على شاشة التلفزيون المصري بعد منعه من ذلك أربعين سنة متصلة أكد هيكل، في حوار مع الإعلامي محمود سعد، أنه كان يتوقع ما حدث بصفة عامة؛ لأن الأوضاع القائمة في مصر كان لا بد أن تصل بنا إلى الانفجار، خاصة أن هناك دولة يأتي لها الفساد، بينما ما

حدث في مصر أنها أصبحت دولة تؤسس للفساد، إضافة إلى وجود قبضة بوليسية غليظة.

وأفرد هيكل مساحة كبيرة في حديثه لما أسماه "ظل مبارك على شرم الشيخ"، قائلاً إنه آن الوقت لأن يرفع الرئيس مبارك ظله عن شرم الشيخ. داعياً مبارك إلى أن يغادرها، وليكن إلى ألمانيا؛ حتى يُفَرِّغها من تأثيره السلبي في ثورة 25 يناير. قائلاً: "لا بد أن نكون كرماء مع كل الذين كبروا في السن، لكن كلنا كبرنا في السن، ولدينا مرض، وموقع شرم الشيخ يستغله كثيرون". وأضاف "شرم الشيخ لم تكن منتجعاً، وإنما جزء من خطة التأمين في الدولة البوليسية؛ ذلك لأنها مكان مفتوح، يستطيع أن يخاطب الشعب منها ويسيطر عليه، كما أنها بعيد عن الكتل السكانية، وبعيد عن تجمعات الجيش".

ووصف هيكل شرم الشيخ الآن بأنها "جيب" يجب الانتهاء منه الآن، قائلاً: إن التليفونات لا تكف بين القاهرة وشرم الشيخ، ويجب ألا ننسى أن أحمد شفيق قال دوماً إنه تلميذ مبارك؛ فشرم أصبحت "مركزاً مناوئاً للثورة"، ولا داعي له في هذا الوقت، ويجب أن ينتهي.

وعن الضربة الجوية في حرب أكتوبر قال هيكل: "إنها كانت عملية محدودة من أجل هَدَقَيْن في قلب سيناء، والسادات أراد الاستفادة منها سياسياً وليس عسكرياً".

وقال: إن الإخوان المسلمين يحاولون توجيه الثورة لصالحهم، وهذا حق مشروع، لكنه يثير القلق، وظهور الشيخ يوسف القرضاوي في ميدان التحرير جعله أشبه بالخميني في إيران، لكن مصر ليست إيران.

وحدد أن الرئيس القادم يجب أن يكون بلا صلاحيات، وعلى مصر التحول إلى النظام البرلماني.

لجنة التنسيق والتنفيذ

مخاوف من وصول قوات عربية وأفريقية لدعم محاولة القذافي لإخماد المظاهرات

وسط فوضى عارمة ومخاوف من تجدد المجازر الجماعية في المنقطة الشرقية في ليبيا، حذرت مصادر ليبية ممن محاولات مستميتة يقوم بها النظام الليبي للإحياء للعالم بأن ما يواجهه ليس ثورة غضب شعبية وإنما محاولة تمرد مدعومة من الخارج متورط فيها عناصر من جهاز المخابرات الإسرائيلية.

ولم تستبعد مصادر عربية أن تكون الاتصالات الهاتفية التي أجراها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مع الرئيسين الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والموريتاني محمد ولد عبد العزيز بالإضافة إلى ألفا كوندي رئيس جمهورية غينيا كوناكري، استهدفت الحصول على قوات عسكرية (مرتزقة) من هذه الدول المساعدة القذافي على إخماد الثورة الشعبية التي اجتاحت مختلف المدن الليبية.

واكتفت وكالة الأنباء الليبية بالإشارة إلى اتصالات القذافي مع رئيسي الجزائر وموريتانيا على أنها تأتي في إطار التنسيق والتشاور المستمر بينهم حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقلت الوكالة أن كوندى أجرى اتصالاً هاتفياً أمس مع القذافي في إطار ما وصفته بسلسلة الاتصالات التي يجريها غالبية الرؤساء الأفارقة معه للتأكيد على دوره الريادي في العمل الوحدوي الإفريقي ، وأهمية المكانة البارزة التي تتبوأها ليبيا في مسيرة القارة الإفريقية باتجاه تعزيز الحضور الذي بدأت تحظى به إفريقيا بين بقية الفضاءات في العالم بفعل جهود الثورة ومبادراته المتواصلة .

ونقت عن كوندي قوله انه يستغرب أن يتم التكالب علي الجماهيرية هذه القلعة الثورية ، التي تشكل رافداً متقدماً لتحقيق تطلعات شعوب العالم في التحرر وامتلاك سلطتها والتمسك باستقلال قرارها، معتبراً إن شجاعة ليبيا ومثابرة شعبها وقائد ثورته هي التي ستنصر دائماً ، وتلهمنا وتلهم الأجيال القادمة .

ميدانيا، بدأت المظاهرات في أحياء قرجي و غوط الشعال بالعاصمة الليبية طرابلس، فيما قال شهود عيان أنه تم اعتقال مجموعة من الشباب من بنغازي اعمارهم من 14 سنة ونقلهم الى طرابلس لتعذيبهم

وأوضحوا أن القتل في بنغازي يتم بشكل عشوائي حيث تم إطلاق النار على عائلة فقتل جميع أفرادها وهم في سيارتهم.

وقالت صحيفة ليبيا اليوم أن الكتائب الأمنية في بنغازي وبالتحديد (كتيبة الفضيل بو عمر) تقمع المتظاهرين بالأسلحة الثقيلة مثل آر بي جي وهو سلاح يستعمل كمضاد للدبابات ، والعربات الثقيلة ، وكذلك سلاح ...م ط وهو سلاح يستعمل كمضاد للطائرات .

وذكر مصدر موثوق أن الشباب لا يملكون أية أسلحة تستحق الرد عليها بهذه الأسلحة، علما بأن بنغازي لازالت تواجه مجزرة كبيرة لايمكن وصفها .

ولتعزيز القدرات الإجرامية، وصل عبد الله السنوسي أبرز مساعدي القذافي إلى مطار بنينة برفقة كتيبة مقاتلة تضم نحو 1000 افريقي، طبقا لما أكدته مصادر من داخل المطار

كما تواجه مستشفيات بنغازي نقص حاد في المستلزمات الطبية، فيما أهابت مصادر في المدينة التي تعتبر ثاني أكبر مدن ليبيا بكل من لديه القدرة بالتوجه لمساعدتهم طبيا ولتوفير كميات من الدم، (كل الفصائل).

كما طلب الأهالي من كل من يستطيع إنشاء مستشفيات ميدانية فليبادر بذلك للتغلب على حالة النقص الحاصلة في المستشفيات .

ونظم المحامون والقضاة ووكلاء النيابة طرابلس اعتصاما أمام مجمع المحاكم بالعاصمة طرابلس الغرب، فيما طوقت قوات الجيش والشرطة المجمع لمنع الشعب من الانضمام للمعتصمين الذين يطالبون بإطلاق سراح نقيب محامين طرابلس عبد الحفيظ غوقة.

وتحدث ثائر من مدينة طبرق عن توقف تصدير النفط من ميناء مرسى الحريقه بمدينة طبرق والذي تقدر طاقته التصديرية بحوالي 500 ألف برميل يوميا ويصدر اغلبه لدول أوروبا الغربية.

وتعانى مدينة درنة من حصار حيث لا وقود ولا دقيق ومعظم المواد الغذائية غير متوفرة وفقا لما أكدته مصادر في المدينة.

وقالت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية أنه يتوجب على السلطات الليبية، الوقف الفوري للجرائم التي ترتكب بحق المحتجين في مختلف أنحاء ليبيا، خاصة في مدينة بنغازي.

ووصفت المجموعة الحقوقية، إقدام ما يعرف بالقوات الخاصة، وكذلك مجموعات مما يعتقد على نطاق واسع في ليبيا بأنهم من المرتزقة الإفريقيين، أمس السبت 19 شباط (فبراير) 2011، بالقرب من منطقة كتية الفضل في مدينة بنغازي، على قتل ما يقرب من مائتي (200) مواطن، وجرح أكثر من ثمانمائة (800) من المواطنين الليبيين، حسب تقارير إعلامية وحقوقية عديدة، ، بالعمليات التي ترقى إلى جرائم الحرب.

وأشارت المنظمة، أنها تلقت تقارير عن عمليات مواجهة عنيفة ضد المتظاهرين، استعملت خلالها الأجهزة الأمنية والعسكرية في ليبيا الأسلحة الرشاشة ومضادات الطائرات وغيرها من صنوف الأسلحة، وقد يزيد عدد القتلى عن مائتي وتسعين (290) من المواطنين، منذ بدء الاحتجاجات مساء الأربعاء الماضي حتى منتصف ليل أمس السبت.

وأدانت "أصدقاء الإنسان" بالجرائم التي ترتكب ضد المحتجين من المواطنين العزل، وكذلك بمختلف الوسائل التي تنتهجها السلطات في ليبيا ضد المحتجين، وقالت أنها وثقت تلك الممارسات على النحو التالي:

- جلب مجموعات من المرتزقة الأجانب لمواجهة المحتجين.
- استعمال الأسلحة الرشاشة والثقيلة لمواجهة المتظاهرين.
- إطلاق النار على طواقم الإسعاف وعدم تمكينهم من القيام بإسعاف المصابين.
- عمليات قنص ضد المحتجين.
- إطلاق النار على المواكب الجنائزية.
- إطلاق النار على المصلين وعلى بعض بيوت العبادة.
- إغلاق المستشفيات في بعض الحالات.
- قطع الكهرباء عن بعض الأحياء.
- عمليات الاعتقال التعسفي وعدم إعلام ذوي المعتقلين بأي أخبار عنهم.
- منع وسائل الإعلام من نقل الأحداث والتضييق على الصحفيين وعمليات اعتقال بحقهم عدد منهم.
- قطع الاتصال بشبكة الإنترنت الدولية.

• إرسال رسائل نصية عبر الهواتف المحمولة تحمل طابع تهديدي للمواطنين للحيلولة دون مشاركتهم في الاحتجاجات.

ومن الجدير بالذكر أن تعريف «جريمة الحرب» في القانون الدولي، يسمح بتفسيرات كثيرة. إحداها يقول انه «هجوم عشوائي على مدنيين».

في المقابل وفي محاولة لتميع القضية الأساسية لمظاهرات الغضب التي تطالب العقيد القذافي بالتناحي، قال مصدر رسمي ليبي رفيع المستوى الأحد لوكالة فرانس برس أن مفاوضات جارية مع إسلاميين أصوليين أعدموا رجلي امن ويهددون بقتل رجال امن ومواطنين آخرين يحتجزونهم في مدينة البيضاء التي تشهد اضطرابات منذ الأسبوع الماضي شرق طرابلس.

وقال المصدر "هناك مفاوضات جرت في الثامنة مساء البارحة بين المستشار مصطفى عبد الجليل (وزير العدل الليبي) ومجموعة من الأصوليين الإسلاميين يسمون أنفسهم إمارة برقة الإسلامية".

وأوضح المصدر أن هذه الجماعة الإسلامية كانت قد "أعدمت رجلي امن" من بين الرهائن الذين تحتجزهم قبل بدء المفاوضات.

وأضاف "طلبت المجموعة خلال المفاوضات بفك الحصار الأمني المستحكم الذي تقيمه حولها القوات المسلحة الليبية في مقابل التوقف عن إعدام من لديهم من عناصر

أمنية ومواطنين احتجزتهم خلال الاشتباكات المسلحة في الأيام الماضية في البيضاء".

وأكد المصدر أن "المفاوضات ما زالت مستمرة"، مؤكدا أن "الدولة يهتمها سلامة المواطنين المحتجزين ظلما من قبل الجماعات الإسلامية ولكنها لن تتفاوض حول وحدة التراب الليبي تحت أي ظرف".

ولم يوضح المصدر عدد المحتجزين أو طبيعة هذه الجماعة الإسلامية التي يرد اسمها للمرة الأولى.

وتشهد البيضاء ومدينة بنغازي، ثاني مدن البلاد، ومدن أخرى في شرق ليبيا حركة احتجاج معارضة للنظام أوقعت حتى الآن ما لا يقل عن 77 قتيلا، وفق حصيلة أعدتها فرانس برس، في حين قدرت منظمة هيومن رايتس واتش عدد القتلى بما لا يقل عن 104 أشخاص، نقلا عن مصادر طبية وشهود عيان.

من جهتها كشفت شركة "آربور نتويركس" الأميركية والمختصة برصد حركة الانترنت، يوم الأحد، عن توقف خدمة الانترنت في ليبيا، وذلك بالتزامن مع تصاعد احتجاجات المتظاهرين المطالبة بإسقاط حكم القذافي.

ونقل موقع الجزيرة نت عن الشركة قولها إن "البيانات المأخوذة من 30 مزود للإنترنت حول العالم، أظهرت أن حركة نقل المعلومات من وإلى ليبيا عبر الإنترنت توقفت بشكل مفاجئ مساء السبت" مؤكدة "حدوث انقطاع جزئيين للخدمة قبيل حدوث الانقطاع الكلي يوم السبت".

وكانت السلطات الليبية قامت ، يوم الجمعة، بحجب موقع "الجزيرة نت" الالكتروني بالإضافة إلى صفحات مجموعات الغضب الليبي على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، عن جميع خدمات الشبكة الالكترونية في الجمهورية، خوفاً من استخدامها في تصعيد المظاهرات الاحتجاجية ضد نظام القذافي.

وبأتي قيام السلطات الليبية بقطع خدمة الانترنت عن ليبيا، بعد قيام نشطاء الإنترنت والفيس بوك في ليبيا بإرسال صور ومشاهد للمظاهرات الاحتجاجية، المطالبة بالإصلاح السياسي والاقتصادي في معظم أنحاء ليبيا فضلاً عن تغيير النظام، إلى كل من موقعي "الجزيرة نت" و صفحات مجموعات الغضب الليبي "على "الفيس بوك"، وذلك إثر فرض السلطات الليبية تعتيماً إعلامياً شديداً على المشهد السياسي في البلاد، والذي يحول دون نقل الإعلام الخارجي لتطورات الأحداث فيها.

وكانت السلطات الليبية قامت أواخر الشهر الماضي بتعطيل عدد من مواقع التواصل الاجتماعي ومنها موقع "فيس بوك" و"تويتر"، ليضع ساعات وذلك إثر مساهمتها بشكل كبير في دعم وتأجيج المظاهرات الاحتجاجية التي شهدت عدد من البلدان العربي منها مصر وتونس.

وكان أنصار للنظام الليبي شنوا مؤخراً حملات تشويهية ضد قناة الجزيرة منذ اندلاع مظاهرات الغضب في ليبيا، حيث بث التلفزيون الليبي الرسمي صوراً لمتظاهرين مؤيدين للقذافي يرددون شعارات يتهمون فيها الجزيرة بالعمالة ويشتمونها بالفاظ عديدة.

وتشهد معظم أنحاء ليبيا احتجاجات ومظاهرات حاشدة، دعا إليها مجموعة من الفصائل والشخصيات والقوى السياسية والتنظيمات والهيئات الحقوقية الليبية، للمطالبة بإسقاط حكم الرئيس الليبي معمر القذافي بعد حكم دام لأكثر من 40 عام، ما أدى إلى حدوث اشتباكات مع قوات الأمن أسفرت عن وقوع ضحايا وعشرات الجرحى.

وتأتي احتجاجات ليبيا بالتزامن مع احتجاجات مشابهة في البحرين واليمن والعراق والجزائر والأردن، كما أن الاحتجاجات في تونس ومصر أدت إلى الإطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبل أسابيع، والرئيس المصري حسني مبارك، قبل أسبوع.

يشار إلى أن القذافي البالغ من العمر 69 عاما، تجاوزت مدة حكمه لليبيا الـ 40 عاما، حيث قاد ثورة عندما كان ضابطا برتبة ملازم مع مجموعة ضباط على الملك إدريس السنوسي.

لجنة التحقيق في أحداث 11 سبتمبر

"العربية لحقوق الإنسان" تتهم عمرو موسى بالصمت تجاه قمع الشعوب العربية

عمرو موسى

القاهرة : اكدت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ان على عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية ، والمتشوق لرئاسة مصر أن يشغل نفسه ولو قليلا بما

يمارسه الطغاة العرب من قتل وترويع ضد شعوبهم المتطلعة للحريات والديمقراطية ، ويعلن بوضوح إدانته لهذا القمع الوحشي ، لاسيما في ليبيا والبحرين واليمن ، ولا يسكت ويغمض عينيه عن هذه الممارسات ، مثلما سكت عن قمع الرئيس المصري لشعبه طيلة 30 عاما ، وخلال ثورة الـ 25 من يناير التي استطاعت إزاحته.

وقال بيان للشبكة : " منذ أطاحت الثورة المصرية بالديكتاتور حسني مبارك ، بدأ السيد عمرو موسى في الظهور والتطلع لمنصب الرئيس في مصر ، ولم يعير أي التفاتة لدماء القتلى والشهداء العرب على يد الحكام الطغاة ، ولاسيما الديكتاتور الليبي واليميني والبحريني ، الذين لم يتورعوا عن اللجوء لأساليب إجرامية ضد المتظاهرين سلميا والمطالبين بالديمقراطية في هذه الدول".

واضافت الشبكة : "لم يستقيل السيد عمرو موسى من منصبه يوم 12 فبراير احتجاجا على جرائم المديكتاتور مبارك ضد الشعب المصري ، ولا رفضا لممارسات الطغاة العرب ضد الشعوب العربية ، بل تمهيدا للوثوب على مقعد الرئاسة في مصر ! كنا لنصدق ونصدق حديثه عن الديمقراطية لو استقال قبل سقوط الديكتاتور ، لو نطق حرفا ضد الممارسات القمعية للرؤساء العرب ضد شعوبهم ، لكنه انتظر حتى يسقط المديكتاتور ، ويسقط مخطط التوريث الذي أعلن تأييده في أكتوبر 2009 ، بقبوله لتولي ابن الديكتاتور المصري المخلوع جمال مبارك ، رجلا لم نسمع منه كلمة مؤيدة للديمقراطية أو تنديدا بالقمع ، لن نرضى أن يحكم ليس فقط مصر ، ولكن حتى قرية صغيرة في ريف مصر ، فمصر الديمقراطية لا تريد من اعتادوا على إمساك العصا من المنتصف".



مقتل متظاهر ورجل شرطة في تظاهرة للمعارضة في جيبوتي

قتل متظاهر ورجل شرطة في جيبوتي، خلال تظاهرة للمعارضة، تطالب بإسقاط النظام، وتأجيل الانتخابات المقررة في شهر نيسان القادم.

وقال بيان لوزارة الداخلية في جيبوتي، نقلته وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب) إن "شخصين أحدهما رجل شرطة، والآخر متظاهر، قُتلا يوم الجمعة، في تظاهرة نظمها المعارضون، لإدانة نظام الحكم الشرعي، والمطالبة بتأجيل الانتخابات المقررة في يوم 8 من شهر نيسان القادم".

وكان النائب العام للبلاد جمعة سليمان أعلن، يوم السبت، توقيف 3 من قادة المعارضة، وهم ادن روبله عوالي وإسماعيل غيدي حريد ومحمد داود شحيم، وذلك على خلفية المواجهات العنيفة التي جرت يوم الجمعة بين قوات الأمن والمتظاهرين.

ويترأس إسماعيل غيدي حريد الاتحاد من أجل التداول الديمقراطي، وهو ائتلاف للمعارضة دعا إلى تظاهرة يوم الجمعة التي جمعت آلاف الأشخاص قرب ستاد غوليد.

وكان روبله عوالي وإسماعيل غيدي حريد، اقتحما بواسطة سيارة حاجزا عند مرفأ جيبوتي، ثم اقتحما مقرا للشرطة المحلية، بهدف إطلاق سراح محمد داود شحيم، الذي كان معتقلا منذ يوم الخميس الماضي، بحسب النائب العام للبلاد.

وأعلن التلفزيون الرسمي مساء يوم السبت، إطلاق سراح روبلي عوالي وإسماعيل غيدي حريد، من دون أن يشير إلى مصير الزعيم الثالث محمد داود شحيم.

وكان مجلس الوزراء الجيبوتي وافق في شهر كانون الأول الماضي، على مشروع مرسوم يتعلق بتشكيل لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة يقضي مشروع المرسوم المذكور بتشكيل لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة المكلفة بالإشراف على الانتخابات الرئاسية التي أقيمت عليها البلاد.

وتتألف هذه اللجنة من أعضاء يتم اختيارهم على أساس كفاءتهم واستقامتهم ونزاهتهم ووطنيتهم من قبل الحكومة ورئيس الجمعية الوطنية، وقضاة وممثلين للمجتمع المدني والأحزاب السياسية والمرشحين للانتخابات.

وتأتي تظاهرة جيبوتي بالتزامن مع قيام احتجاجات في ليبيا والبحرين واليمن والعراق والجزائر والأردن، كما أن الاحتجاجات في تونس ومصر أدت إلى الإطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبل أسابيع، والرئيس المصري حسني مبارك، قبل أسبوع.

يشار إلى أن الرئيس إسماعيل عمر جيله، يحكم جيبوتي منذ عام 1999، إذ رشحه لمنصب الرئاسة، حزب التجمع الشعبي للتقدم، الذي كان فيه نائباً لرئيس الحزب.

لجنة المتابعة

المثقفون العرب يتضامنون مع ثورات ليبيا والبحرين واليمن

الأحد، 20 فبراير 2011 - 13:47

العالم العربى يشهد حركة تغيرات فى الأنظمة العالم العربى يشهد حركة تغيرات فى الأنظمة
كتبت هدى زكريا

تضامن عدد كبير من الأدباء والفنانين والمثقفين والصحفيين العرب مع حق الشعوب العربية فى التغيير السلمى وخاصة فى ليبيا واليمن والبحرين وهى البلاد التى شهدت فى الأيام القليلة الماضية توترات كبيرة وصلت إلى حد إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، ووقع على البيان الذى أصدره المثقفون فى أقل من ساعتين أكثر من 170 مثقف ومبدع وصحفى وجاء فيه:

نعلن نحن الموقعون أدناه من كتاب ومثقفين عرب عن تضامننا الكامل مع الشعوب العربية التي تخرج إلى الشوارع للمطالبة بحقوقها المشروعة بعد أن تجاهلت نداءاتها على مدار أعوام طويلة أنظمة حكم فاسدة لا تبالى إلا بالبقاء في كراسيها من دون الالتفات إلى واجباتها ومسؤولياتها التي تملئها عليها مناصبها.

لقد روعنا ما يحدث في الأيام الأخيرة في البحرين وليبيا واليمن من استباحة الأنظمة الحاكمة لدماء المواطنين الأبرياء الذين لم يفعلوا سوى التعبير عن حقوقهم، وفي مواجهة شعارات تؤكد عليها الشعوب بسلمية مظاهراتها ترد السلطة بسلاحها العسكري وكأننا في ساحة حرب، هذه الجرائم التي ترتكبها الأنظمة في حق شعوبها لا تستحق منا الإدانة فقط، وإنما نرى أنه لا بد من محاكمتها عليها.

ونحن أيضاً من خلال هذا البيان ندين ونتبرأ من الإعلام العربي الفاسد الذي لوثته السلطة فأصبح يظن أن واجبه تزيف الحقيقة التي يراها أمام عينه وليس نقلها بأمانة كما يمليه عليه واجبه المهني.

كما أننا نعلن أن الهيئة المسماة بجامعة الدول العربية قد سقطت عنها مصداقيتها بعد أن اختفى صوتها في دعم مطالبات الشعوب العربية المشروعة في مواجهة أنظمة حكم فقدت مشروعيتها بعد استباحتها دماء مواطنيها.

وفي النهاية نرى أن الشعوب العربية تملك من الإرادة والوعي ما يجعلها قادرة على نيل حقها في الحرية، وأن التاريخ سيضع في صفحاته المظلمة أولئك الذين حاولوا منع

تحقق تلك الإرادة النبيلة، وإلى جانبهم المتخاذلين الذين لا يهمهم سوى التقاط المكاسب من فوق دماء الشهداء.

سلسلة من التظاهرات الاحتجاجية في الرباط

الرباط - أكثر من ألفي شخص يشاركون في مظاهرات مناوئة للسلطات

موسكو، 20 فبراير (شباط). نوفوستي. تظاهر حوالي ألفي شخص في العاصمة المغربية الرباط اليوم الأحد مطالبين بتقييد صلاحيات ملك البلاد و محاربة الفساد، وفق ما ذكرته رويترز.

وقال أحد مصطفى موتشاتي أحد نشطاء مجموعة "باركا" (كفى): إنها مظاهرة احتجاج سلمية لدعم الإصلاحات الدستورية، وهي ضد الفساد و سرقة أموال الدولة".

وكان المئات من المغاربة احتشدوا اليوم الأحد في وسط مدينة الدار البيضاء المغربية للمشاركة في مظاهرات الاحتجاج المطالبة بإجراء إصلاحات سياسية وتقييد صلاحيات الملك. وهتف المشاركون: "الحرية، الكرامة، العدالة".

MOROCCO, Rabat : Islamist Moroccan women hold banners during a rally in Rabat on February 19, 2011 ومن المتوقع أن تضم المظاهرات التي دعت إليها حركة "20 فبراير" عبر مواقع الانترنت الآلاف من مؤيديها. و يطالب شباب الحركة بإجراء تعديلات دستورية وسياسية وعلى رأسها مطلب الملكية البرلمانية .

وتشهد عدة دول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الفترة الأخيرة مسيرات احتجاجية للمطالبة بإجراء إصلاحات ديمقراطية واستئصال الفساد وتحسين الظروف المعيشية.

وتحولت الاحتجاجات في تونس ومصر إلى اشتباكات مع الشرطة مع استخدام الأسلحة النارية، مما أسفر عن سقوط قتلى وتفاقم الأوضاع وتنامي موجة الاحتجاجات.

وأطاحت ثورة الياسمين في الرابع عشر من يناير الماضي في تونس بنظام الرئيس زين العابدين بن علي الذي تنحى عن السلطة وغادر البلاد.

وفي الحادي عشر من فبراير الجاري تولى الرئيس المصري حسني مبارك هو الآخر عن منصبه وسلم زمام السلطة في البلاد للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

السلطة الانتقالية في تونس

مظاهرات احتجاجية في المغرب وتونس والجزائر تطالب بإصلاحات سياسية

20:15 20/02/2011

تشهد المغرب وتونس ومظاهرات احتجاجية تطالب بإصلاحات سياسية. وقد شارك الأحد الآلاف في تظاهرات في عدة مدن في المغرب بينها الدار البيضاء والرباط وهي الأولى من نوعها للمطالبة بإصلاحات سياسية في المملكة منذ انطلاق الانتفاضات في العالم العربي.

وخرج أكثر من ألفي شخص إلى شوارع العاصمة الرباط وهم يهتفون "الشعب يريد التغيير".

وفي الدار البيضاء، أكبر مدن البلد الشمال إفريقي، خرج أكثر من ألف متظاهر يطالبون بـ "الحرية، الكرامة، العدالة"، حسب ما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وانضم آلاف الشبان المغاربة إلى حركة "20 فبراير/شباط" على فيسبوك التي تدعو إلى تظاهرات سلمية للمطالبة بوضع دستور جديد يحد من صلاحيات الملك ومزيد من العدالة الاجتماعية.

وقبل التظاهرات وعد المغرب بضخ 1,4 مليار يورو لدعم السلع الاستهلاكية وتخفيف من ارتفاع الأسعار الذي يعد إضافة إلى البطالة عاملا رئيسيا في انتشار التظاهرات في العالم العربي.

الجزائر تنظم مسيرة ثالثة

أما في الجزائر، فقد أعلنت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير والديموقراطية، أنها مُصممة على تنظيم مسيرة ثالثة الأسبوع المقبل رغم تصدّي السلطات للمحاولتين السابقتين.

من جانبه، قال مدير مركز الرائد للدراسات في الجزائر سليمان شنين لـ "راديو سوا" إن المبررات التي تطلقها السلطات لمنع تلك التظاهرات لم تعد تقنع أحدا.

و اعتبر مصطفى بوشاشي رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، أن المسيرة التي شهدتها الجزائر السبت كانت ايجابية.

وقال بوشاشي لقناة الحرة " كانت ايجابية جدا من الناحية الإعلامية والسياسية وحضور الجزائريين، ورغم المنع من الدخول إلى العاصمة كان العدد اكبر وهذا يؤكد سقوط جدار الصمت".

عفو عام في تونس

من ناحية أخرى، أصدر الرئيس التونسي المؤقت فؤاد المبرع عفوا عاما يوم السبت عن المسجونين السياسيين، في خطوة تمهد الطريق لإجراء الانتخابات هذا العام، حسبما أفادت وسائل الإعلام الحكومية التونسية.

وأفرجت الحكومة حتى الآن عما يقرب من 3000 شخص سجنوا في عهد بن علي، فيما تنتظر عائلات أخرى الإفراج عن أقاربهم المعتقلين حيث يخيم كثير منهم خارج السجون الرئيسية.

وتقدر جماعات حقوق الإنسان عدد المسجونين السياسيين في تونس في ظل عهد بن علي الذي استمر 23 عاما بنحو ألف سجين.

كما تجمع آلاف المتظاهرين في وسط العاصمة الأحد للدعوة لتغيير الحكومة المؤقتة، وتستمر الاحتجاجات في تونس لليوم الثاني على التوالي رغم الحظر المفروض على المسيرات.

من جهته جدد السفير الأميركي في تونس مساندة واشنطن لثورة الشعب التونسي معرباً عن قرب تقديم دعم عاجل للشعب التونسي لانجاز مشاريعه ذات الأولوية.

للمتابعة

مظاهرات لليوم الرابع في كردستان العراق

آخر تحديث: الأحد، 20 فبراير/ شباط، 2011 - 19:02 GMT

حركة التغيير طالبت بعقد جلسة طائفة للبرلمان للتحقيق في أعمال العنف

استمرت لليوم الرابع على في اقليم كردستان العراق المظاهرات التي تندد بالفساد وبقمع الحريات بقتل متظاهرين اثنين على يد حراس مقر للحزب الميمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الاقليم مسعود بارزاني.

وادت صدامات الاحد بين المتظاهرين وقوات الامن الى اصابة ثمانية اشخاص بجراح.

فقد حاول حوالي 2000 شخص الانطلاق في مسيرة باتجاه حي سالم في وسط المدينة حيث قتل الخميس متظاهران شابان واصيب 50 آخرون بجراح الخميس الماضي ولكن الشرطة منعتهم من اكمال مسيرتهم مما ادى الى اندلاع المواجهات.

وقال طبيب في مستشفى المدينة طلب عدم الكشف عن اسمه "نحن نعالج ثمانية اشخاص بينهم اربعة من عناصر الشرطة".

واضاف ان مدنيين اصيبا بالرصاص الحي عندما اطلقت قوات الامن الكردية النار في الهواء، وبقية الجرحى اصيبوا بجروح جراء مواجهات بالعصي والهرافات.

من جهة اخرى هاجم ما بين 40 الى 50 مسلحا مقر محطة تلفزيون محلية واتلفوا اجهزتها قبل ان يضرموا النيران في المبنى فيما يبدو ردا على بث المحطة صورا عن اطلاق النار على متظاهرين من قبل حراس مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في مدينة السليمانية يوم الخميس.

وقال مالك المحطة رجل الاعمال شاه سوار عبد الوحيد ان بث صور المظاهرات لم يرق لبعض الاطراف من دون ان يقدم توضيحات اضافية.
مواجهات

وكان عشرة متظاهرين اصيبوا بجروح السبت خلال مواجهات دارت مع قوات الامن الكردية قرب مقر للحزب الديموقراطي الكردستاني في السليمانية كما افاد طبيب.

واتهم مسؤول في حزب غوران المعارض اعضاء في الحزب الديموقراطي الكردستاني باحراق مقر لحزبه الحزب في شقلاوة 380 كلم شمال بغداد.

وتعرضت سبعة مقرات للحزب المعارض في كل من اربيل ودهوك للنهب والحرق يوم الخميس.

لجنة التحقيق في الأحداث

مصرع فتى أثناء تظاهرات عدن... وتجدد المظاهرات والاشتباكات في العاصمة صنعاء

لقي فتى يبلغ من العمر 16 عاما مصرعه يوم السبت اثر اشتباكات عنيفة اندلعت بين المحتجين وقوات الأمن في مدينة عدن اليمنية، في الوقت الذي دارت مواجهات قوية بين متظاهرين معارضين لحكم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وموالين له في العاصمة صنعاء.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية (ا ف ب) أن مواجهات عنيفة وقعت في عدن كبرى مدن جنوب اليمن بين المتظاهرين المطالبين بإسقاط النظام وقوات الأمن ما أسفر عن مقتل فتى، في حين دارت في صنعاء مواجهات ضارية بين موالين ومعارضين للنظام".

وشهدت مدينة عدن مظاهرات حاشدة واشتباكات بين المحتجين وقوات الشرطة، مما أدى إلى مصرع فتى برصاصة طائشة خلال تفريق قوات الأمن تظاهرة مناهضة للنظام.

وبمقتل الفتى يرتفع عدد القتلى الذين سقطوا في مدينة عدن منذ يوم الأربعاء الماضي إلى 10 تاريخ بدء الاحتجاجات في هذه المدينة التي كانت عاصمة لدولة اليمن الجنوبي.

أما في صنعاء, فقد شهدت العاصمة مواجهات واشتباكات عنيفة يوم السبت بين محتجين مؤيدين لحكم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ومعارضين له.

وشهد يوم الجمعة الماضي مظاهرات حاشدة, فقد تجددت المظاهرات والاشتباكات بالعصي والحجارة بين مؤيدين للرئيس اليمني علي عبدالله صالح ومعارضين له في العاصمة صنعاء, فيما لقي متظاهر مصرعه خلال احتجاجات عارمة شهدتها مدينة عدن, أما مدينة تعز فقد أصيب 8 محتجين بجروح جراء انفجار قبيلة ألقاها مجهولين على مظاهرات ضد حكم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وتأتي المواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين في اليمن أثر مطالبة البعض بالإصلاح والتغيير ومطالبة البعض الآخر بالانفصال عن شمال اليمن.

وشهدت عدة محافظات في اليمن احتجاجات ومظاهرات حاشدة منذ أيام, تطالب بسقوط حكم الرئيس علي عبدالله صالح ومحاربة الفساد وإجراء إصلاحات سياسية جادة في البلاد.

وبدأت المظاهرات والاحتجاجات التي شهدتها عدة مدن في اليمن في منتصف الشهر الماضي, تطالب بإسقاط حكم الرئيس عبدالله صالح.

وكان الرئيس اليمني تعهد بكفالة ألف أسرة فقيرة وتوظيف 25% من خريجي الجامعات من أجل تهدئة الاحتجاجات التي اندلعت منذ أيام.

يشار إلى أن عدد من الدول العربية شهدت في الآونة الأخيرة احتجاجات على الفقر والبطالة وغلاء الأسعار والفساد، منها الأردن والجزائر وليبيا، كما أن الاحتجاجات أدت في تونس ومصر إلى الإطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك.

سنة 2011 في العراق

مسلحون يحرقون مبنى "فضائية" كردية غطت مظاهرات السليمانية 16:46 20/02/2011

تعرضت قناة ناليا الفضائية في مدينة السليمانية مساء يوم أمس السبت إلى هجوم شنه مسلحون يستقلون سيارات مدنية.

وقال صبري سليفاني أحد الكوادر الإدارية للقناة إن الهجوم الذي نفذته نحو خمسين مسلحا أسفر عن أضرار جسيمة في مبنى القناة، وعدد من الإصابات بين الحراس.

وأشار سليفاني أن مجهولين كانوا قد هددوا سابقا بحرق القناة دون أن يبينوا الأسباب، منتقدا الإدارة المحلية والأجهزة الأمنية فيها لعدم قدرتها على حماية المؤسسات الإعلامية، وقال إنه "لا يمكن لأناس عاديين أن يقوموا بأعمال كهذه".

يذكر أن قناة ناليا الفضائية تأسست حديثاً ضمن مشروع تجاري لمستثمرين رفعوا شعار "تسويق الإعلام في كردستان"، وتقع بناية القناة في منطقة القرية الألمانية وهي على مشارف السليمانية.

تقرير مراسل "راديو سوا" في دھوك خوشناف جميل: ومن المقرر أن يبدأ البث الرسمي للقناة في الأول من آذار/مارس المقبل، لكنها بدأت قبل ثلاثة أيام بشا تجريبياً نقلت خلاله التظاهرات التي شهدتها السليمانية في إقليم كردستان العراق، حسبما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية.

المعارضة الإصلاحية في إيران تدعو إلى مظاهرات حاشدة اليوم.. والسلطات تحذر حملت السلطات مسؤولية سلامة موسوي وزجته صحياً.. و«مجاهدون خلق»: إعدام 10 أشخاص خلال 5 أيام.

إيرانيون أكراد يتظاهرون في بروكسل، أمس، ضد السلطات الإيرانية، ولإعلان تأييدهم لموجة المظاهرات التي تشهدها مدن عربية (أ.ب) طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

في ظل الأجواء الملتهبة التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط والمظاهرات المتواصلة في أكثر من مدينة عربية للمطالبة بتغيير حكومات وأنظمة وتحقيق إصلاحات، يحاول زعيما المعارضة الإيرانية، مير حسين موسوي ومهدي كروبي، المرشحان السابقان للانتخابات الرئاسية، إحياء المظاهرات التي اندلعت بإيران في يونيو (حزيران) 2009،

في أعقاب إعادة انتخاب الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد التي قال عنها بأنها قد زورت لصالح الأخير.

ودعا الزعيمان الإصلاحيان، أمس، على موقعيهما على شبكة الإنترنت أنصارهما إلى التظاهر اليوم مجددا في ذكرى مرور أسبوع على اندلاع المظاهرات المناوئة للنظام الإيراني ومقتل أحد المتظاهرين بالرصاص.

وكان موسوي وكروبي قد دعوا إلى التظاهر الاثنين الماضي لدعم الانتفاضتين في تونس ومصر، إلا أن السلطات رفضت التصريح لهما. وفي تحد للسلطة تظاهر آلاف من أنصارهما في قلب العاصمة طهران ومدن أخرى في ذلك اليوم وسرعان ما تحولت المظاهرات من تأييد للثورتين العربيتين إلى مظاهرات منددة بالسلطات الإيرانية. وتعرضت المظاهرة إلى القمع مما أسفر عن مقتل شخص و وفاة آخر لاحقا متأثرا بجروحه، كما أصيب العشرات.

وقال موقع «كلمة دوت كوم» المعارض بأن مظاهرات اليوم ستكون «قتالا ضد الديكتاتورية الدينية» في إيران، بحسب وكالة «أسوشيتد برس». وجاء في بيان أصدره «مجلس تنسيق الطريق الخضراء والأمل» ونشره موقعا «سهم نيوز» و«كلمة» الناطقان باسم كروبي وموسوي «ندعو الشعب الإيراني إلى المشاركة في تجمعات في اليوم السابع لاستشهاد (شابي الاثنين)، الأحد في طهران وفي المدن الإيرانية الأخرى».

غير أن السلطات الإيرانية سارعت إلى التحذير من تنظيم أي مظاهرة «غير شرعية»، وقال وزير الداخلية الإيراني مصطفى محمد نجار أمس «فليعلم عملاء الفتنة وقادتها

الذين.. نظموا في 25 بهمن (14 فبراير/شباط) مظاهرة.. أن وزارة الداخلية ستتصرف بموجب القانون ضد مثيري الفتنة وقادتها».

وزعم المسؤول الإيراني أنهم حصلوا على دعم «المنافقين (منظمة مجاهدين خلق الإيرانية، أبرز حركات المعارضة المسلحة للنظام الإيراني) والفوضويين والأوغاد والرعاع».

وجاءت الدعوة للتظاهر بعد يوم من مطالبة المحافظين المتشددين بتنفيذ حكم الإعدام بحق موسوي وكروبي بتهمة الفساد في الأرض، أسوة بـ 222 نائبا في البرلمان كانوا قد وقعوا بيانا طالبوا فيه بتنفيذ حكم الإعدام شنقا بحق موسوي وكروبي.

وفي غضون ذلك، أكد موقع «كلمة دوت كوم» المعارض على الإنترنت وضع موسوي، رئيس الوزراء السابق، في الإقامة الجبرية بمنزله حيث قطع كليا عن العالم الخارجي.

وكانت السلطات الإيرانية قد وضعت الزعيمين الإصلاحيين قيد الإقامة الجبرية قبل انطلاق مظاهرات 14 فبراير لمنعهما من الانضمام إلى حشود المتظاهرين.

وأفاد الموقع بأن عناصر من قوات الأمن يفرضون حراسة على منزل موسوي في طهران في حين تقطع شاحنة صغيرة فيها عناصر ملثمون الطريق المؤدي إلى منزله.

وذكر الموقع أن «الإقامة الجبرية بحق مير حسين موسوي (وزوجته) زهرا رهنورد بدأت في 14 فبراير.. لكنها باتت

نافذة بالكامل منذ 16 فبراير»، وتابع أنه نظرا إلى عزلهما لم ترد «أي معلومات حول صحة» موسوي وزوجته.

وأشار الموقع إلى أن «حراس موسوي استبدل بهم عناصر من قوات الأمن لم تحدد مرجعيتهم»، وأن شاحنة صغيرة على متنها «ملثمون» تقطع الطريق المؤدي إلى منزل موسوي وهو طريق مسدود، موضحا أنه «كلما حاول أحد ما سلوك الطريق المسدود، يخرج الرجال (من الشاحنة الصغيرة) ويستجوبونه». كما أفاد الموقع بأن ابنتي موسوي حتى لم تتمكن من زيارة والديهما، مضيفا أن «قوات الأمن تؤكد أنها تفرض إقامة جبرية قررها نائب عام، لكنه لم يتم إبراز أي وثيقة» ثبت ذلك. وأشار إلى انتشار كثيف لـ«عناصر أمن» فيما يقوم عمال تنظيف بالتقاط صور للأشخاص الذين يقتربون من منزل موسوي.

وأعرب الموقع عن مخاوف بشأن وضع موسوي وزوجته الصحي، ولا سيما أن قوات الأمن هي التي تمدهما بالطعام. وكتب أن «هؤلاء العناصر مسؤولون عن حالة موسوي وزوجته الصحية».

وكان رجل الدين المتطرف رئيس مجلس صيانة الدستور آية الله أحمد جنتي، طالب في خطبة الجمعة في طهران بالعزل التام لموسوي وكروبي.

وكان رئيس السلطة القضائية آية الله صادق لاريجاني، اتهم زعيم المعارضة الإصلاحية موسوي ومهدي كروبي بـ«الخيانة» ودعا إلى قطع كل وسائل الاتصال عنهما.

وتدفق عشرات الآلاف من أنصار النظام الإيراني إلى شوارع طهران الجمعة مطالبين بشنق زعيم المعارضة بسبب حنهما على «التمرد» ضد النظام.

إلى ذلك، أفاد بيان أصدرته أمانة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، واجهته منظمة «مجاهدين خلق»، بأن السلطات الإيرانية قامت بإعدام 10 سجناء خلال الأيام الخمسة الماضية.

وذكر البيان الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أنه «أقدم نظام الملالي المجرم يوم الجمعة 18 فبراير على تنفيذ الإعدام بحق 4 من السجناء في سجن مدينة كرمان شنقا بصورة جماعية. كما نفذت أحكام الإعدام يوم 15 فبراير بحق سجينين في مدينة سنندج، ويوم 14 فبراير بحق سجينين آخرين في سجن مدينة خرم آباد الغربية، وسجينين آخرين في سجن مدينة ساري الشمالية». ووصف البيان تلك الإعدامات بأنها «محاولة يائسة للنظام للحؤول دون اتساع رقعة الانتفاضة واستمراريتها التي استهدفت الإطاحة بنظام الملالي برمته وإقامة الديمقراطية وسلطة الشعب».

لستة أسماء المعتقلين في سجن سنندج

الجزائر: الشرطة تحاصر مئات المتظاهرين وسط العاصمة

آخر تحديث: السبت، 19 فبراير/ شباط، 2011 ـ 12:22 GMT

فضت الشرطى تظاهرة الاسبوع الماضي

أفادت الأنباء بتجمع المئات في ساحة أول مايو بالعاصمة الجزائرية تلبية لنداء التنسيقية الوطنية للتغيير والديموقراطية لتنظيم مسيرة للمطالبة بتغيير النظام.

ورفع المتظاهرون شعارات "جزائر حرة ديموقراطية" و"السلطة قاتلة" و"الشعب يريد اسقاط النظام" وهو نفس الشعار الذي استخدمه المصريون في ثورة 25 يناير.

وقامت قوات الشرطة مدعومة بسيارات مصفحة باغلاق كل الطرق المؤدية الى ساحة أول مايو كما منعت عددا من المتظاهرين من الوصول الى الساحة لانطلاق المسيرة وحاصرتهم في شارع محمد بلوزداد.

وتمركزت قوات الشرطة في ساحة أول مايو تماما كما فعلت الاسبوع الماضي حيث كان من المفترض ان تنطلق المسيرة ابتداء من الساعة العاشرة بتوقيت جرينتش من ساحة أول مايو إلى ساحة الشهداء على مسافة اربعة كيلومترات.

وتشجع المعارضون الجزائريون على التظاهر بعد احتجاجات تونس ومصر التي اطاحت برئيسي البلدين.

واتسعت في الاونة الاخيرة دائرة الانتقادات لحكم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لتطال قادة سابقين في النظام الحاكم.

وارسل الوزير السابق والامين العام السابق لجهة التحرير الوطني عبد الحميد مهري رسالة مفتوحة للرئيس بوتفليقة طالبه فيها بتغييرات سياسية واسعة في البلاد.

واتهم مهري النظام بانه "غير قادر على حل مشاكل البلاد الشائكة ولا على الاستعداد لتحديات المستقبل".

وبحكم بوتفليقة الجزائر منذ عام 1999 واعيد انتخابه عام 2004 ثم عام 2009 بعدما عدل الدستور ليسمح للرئيس بالحكم عدد غير محدود من الدورات.

ليبيا: أكثر من 100 قتيل، واعتقال "شبكة عربية

بتهمة زعزعة الاستقرار"
آخر تحديث: الأحد، 20 فبراير/ شباط، 2011 - 08:11 GMT

قال شهود عيان إن عشرات المتظاهرين قُتلوا خلال اشتباكات جرت السبت مع قوات الأمن في مدينة بنغازي الواقعة شرقي ليبيا، ليتجاوز بذلك عدد ضحايا الاحتجاجات الـ 100 شخص منذ اندلاعها في السادس عشر من الشهر الجاري.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة جانا الليبية للأنباء أن السلطات الليبية اعتقلت "شبكة من المواطنين العرب الذين يسعون لزعزعة استقرار البلاد".

ونقلت عن السلطات الليبية قولها إن "الشبكة" ضُمَّت عشرات المواطنين العرب "الذين كانوا يشعلون الاحتجاجات ضد نظام الحكم في البلاد".
وألححت الوكالة إلى أن إسرائيل تقف وراء هذه الشبكة، قائلة: "تم اعتقال أفراد الشبكة في عدد من المدن الليبية، وقد جرى تدريبهم على كيفية إلحاق الضرر والأذى باستقرار ليبيا وبسلامة شعبها ووحدتها الوطنية".

"تضم مجموعة المُعتقلين تونسيين ومصريين وسودانيين وفلسطينيين وسوريين وأتراك"

وكالة جانا الليبية للأنباء نقلا عن مسؤولين ليبين

وقالت مصادر على صلة بالتحقيق بموضوع "الشبكة" إن مجموعة المُعتقلين تضم تونسيين ومصريين وسودانيين وفلسطينيين وسوريين وأتراك".

وقد وُجِّهت إلى المعتقلين تهم "النهب والسلب والتخريب، بما في ذلك إحراق المستشفيات والمصارف والمحاكم ومقار الشرطة العسكرية، والمباني العامة والخاصة".

إلى ذلك، ذكر شاهد عيان في مدينة بنغازي إنه رأى بأم عينيه قنّاصة موالين لنظام الزعيم الليبي معمر القذافي أطلقوا النار على المتظاهرين في المدينة انطلاقا من مجمّع بناء كانوا قد انسحبوا إليه أمام زحف الجموع الغاضبة في وقت سابق.

واستخدمت قوات الجيش الرشاشات والأسلحة الثقيلة ضد المتظاهرين.

وقال أحد الأطباء لبي بي سي إن مئة وخمسين شخصا نقلوا الى المستشفى الذي يعمل فيه، وإن اثنين وعشرين قد فارقوا الحياة منهم والعديدون في حالة حرجة.

وأضاف الرجل، الذي رفض الكشف عن اسمه: "لقد قتلوا العشرات، نعم أقول العشرات، وليس 15 شخصا فقط. نحن نعيش هنا وسط مذبحة".

وأردف بقوله إن قوات الأمن أقامت طوقا عازلا حول "مركز العمليات" الذي انسحبت إليه وأخذ أفرادها يطلقون النار على كل من يقترب من المبنى.

"لقد قتلوا العشرات، نعم أقول العشرات، وليس 15 شخصا فقط. نحن نعيش هنا وسط مذبحة"

شاهد عيان من مدينة بنغازي الليبية

وذكر أنه نقل بنفسه عددا من الضحايا إلى أحد المستشفيات المحلية لتقديم العلاج لهم.

وقال شاهد عيان آخر إنه شاهد قوات الأمن تتراجع منسحبة أمام المتظاهرين إلى داخل المجمع المذكور، والذي أطلق عليه بدوره اسم "مركز العمليات".

ووصف شهود عيان آخرون مظاهر الفوضى التي عمّت المدينة عندما راح القناصة يطلقون النار على المتظاهرين. وقال البعض إن القوات الحكومية والموالين لها استخدموا حتى الرشاشات وقنابل الهاون ضد المحتجين.

قنّاصة أفارقة

وقال شخص آخر لـ بي بي سي: "لقد خرج الجميع للتظاهر، فأطلقت قوات الأمن النار عليهم وقتلت أربعين شخصا في شوارع المدينة." مظاهرات مناوئة للقذافي

دعا المتظاهرون الليبيون إلى رحيل نظام القذافي الذي وصل إلى سدة الحكم قبل 42 عاما.

وأضافك "هناك عدد كبير من القنّاصة الأفارقة الذين يطلقون النار على السكان الذين يقاومون بما توفر لديهم من حجارة وعصي".

وكانت مصادر طبية ليبية قد أكّدت في وقت سابق السبت إن قوات كوماندوس قتلت 15 شخصا على الأقل وأصابت عددا آخر بجروح عندما فتحت النار على المشاركين في جنازة جماعية لتشيع ضحايا احتجاجات الخميس والجمعة في مدينة بنغازي.

فقد نقلت وكالة الأسوشييتد برس للأنباء عن مسؤول طبي ليبي قوله إن القنّاصة كانوا يطلقون النار من على أسطح مقر قوات الأمن في المدينة، والتي كانت بؤرة لاضطرابات متواصلة منذ عدة أيام.

"سقط هؤلاء الجمعة خلال مشاركتهم في تشيع 12 شخصا كانوا قد قُتلوا الخميس أثناء محاولتهم مهاجمة ثكنة عسكرية داخل مدينة بنغازي ومديرية الأمن في المدينة، حيث يوجد عدد من مخازن الأسلحة والذخائر"

صحيفة "قورينا" المقربة من سيف الإسلام القذافي

إلا أنه لم يتسنَّ التأكد من مصادر مستقلة من صحة الروايات التي جاءت على السنة شهود العيان.

موجة احتجاج

يُشار إلى أن السلطات الليبية منعت الصحفيين الأجانب من دخول البلاد منذ اندلاع موجة الاحتجاج الأربعة الماضي ضد نظام القذافي الذي يحكم البلاد منذ عام 1969.

من ناحية أخرى، نقلت صحيفة "قورينا"، المقربة من سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي، عن مصادر طبية قولها إن عدد ضحايا الاضطرابات يوم الجمعة وصل إلى 24 قتيلا.

متظاهرون ضد القذافي

تقول التقارير إن قوات الأمن الليبية استخدمت القنابل والرشاشات ضد المتظاهرين.

وذكرت الصحيفة على موقعها على شبكة الإنترنت أن "الحصيلة المتوفرة عند مستشفى الجلاء في بنغازي هي 18 قتيلا، ولدى المركز الطبي في بنغازي 6 قتلى قضوا بالرصاص الحي."

وأضافت الصحيفة: "سقط هؤلاء الجمعة خلال مشاركتهم في تشييع 12 شخصا كانوا قد قُتلوا الخميس أثناء محاولتهم

مهاجمة ثكنة عسكرية داخل مدينة بنغازي ومديرية الأمن في المدينة، حيث يوجد عدد من مخازن الأسلحة والذخائر.

كما ذكرت الصحيفة أن المحتجين أضرموا النار في كل مراكز شرطة بنغازي، ولكن دون أن يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

رد "صاعق"

لكن منظمة هيومان رايتس ووتش، المعنية بحقوق الإنسان، وصفت المحتجين بأنهم "مسالمون" واتهمت السلطات الليبية بإطلاق الرصاص الحي على المحتجين، وبتوعدهم برد "صاعق" في حال استمرار الاحتجاجات.

وكانت المنظمة، ومقرها الولايات المتحدة، قد ذكرت أن إجمالي القتلى الذين سقطوا على أيدي قوات الأمن الليبية حتى يوم الجمعة تجاوز 84 شخصا. القذافي (يمين) مستقبلا مبارك في مطار بنغازي

بعد تونس ومصر، انتشرت موجة الاحتجاجات لتصل إلى ليبيا ودول عربية أخرى.

ونقلت هيومان رايتس عن مسؤول في مستشفى الجلاء في بنغازي قوله إنه تم استدعاء كل أطباء المدينة، وتم توجيه نداء للسكان للتبرع بالدم.

يُشار إلى أن ليبيا هي واحدة من عدة بلدان عربية، بينها اليمن والبحرين، تشهد موجات احتجاج ضد حكوماتها منذ الإطاحة الشهر الماضي بنظام الرئيس التونسي زين

العابدين بن علي، وتنحي نظيره المصري، حسني مبارك، في الحادي عشر من الشهر الجاري إثر ثورة شعبية عارمة.

لستة أخبار من العالم العربي

الآلاف يشاركون في تظاهرات احتجاجية في ولاية ويسكونسين الأمريكية

آخر تحديث: الأحد، 20 فبراير/ شباط، 2011 - 01:49 GMT

شارك في التظاهرات التي قصدت مبنى حاكمية الولاية عمال وطلبة وموظفون حكوميون

خرجت لليوم الخامس على التوالي تظاهرات في مدينة ماديسون عاصمة ولاية ويسكونسين في الغرب الأوسط الأمريكي للاحتجاج على مشروع قانون طرحه حاكم الولاية الجمهوري للحد من قوة النقابات العمالية وحققها في الاضراب.

وشارك في التظاهرات التي جرت يوم السبت 70 الفا على الاقل.

وخرجت كذلك تظاهرة مؤيدة لمشروع القانون شارك فيها أعضاء في حركة "حفلة الشاي"، إلا ان الجانبين لم يصطدما ببعضهما بل اكتفيا بتبادل الهتافات والشتائم.

وكانت التظاهرات التي جرت في الايام الخمسة الماضية قد شارك فيها الآلاف من الموظفين والعمال والطلبة، وذلك للاحتجاج على مشروع القانون الذي طرحه الحاكم

الجمهوري سكوت ووكر والذي يقول مؤيدوه إنه ضروري للحد من الانفاق العام بينما يقول مناوؤوه إنه سيكسر ظهر الحركة النقابية في الولاية.

واصبحت ولاية ويسكونسين خط التماس في الصراع الذي يعتمل في الولايات المتحدة والذي يهدف الى خفض الاجور والحوافز والحقوق النقابية التي يتمتع بها الموظفون الحكوميون. فلو نجح الجمهوريون - الذين يتمتعون باغلبية في مجلس الولاية - في مسعاهم، سيصبحون قدوة للولايات الاخرى التي ستتشجع لاتخاذ خطوات مماثلة بحق موظفيها وعمالها.

وقد تمكن الجانبان - مؤيدو مشروع القانون ومعارضوه - من جذب الآلاف من مؤيديهم الى مقر الحاكمية يوم السبت، ولكن عدد المعارضين كان اكبر من المؤيدين بعدة اضعاف.

"المصريون مثلنا الاكبر"

وقد طاف معارضو مشروع القانون حول مقر الحاكمية مرددين شعار "اقتلوا مشروع القانون"، بينما ردد مؤيدوه من انصار "حفلة الشاي": "اعيدوهم كلهم" في اشارة الى اعضاء مجلس الولاية من الحزب الديمقراطي الذين فروا الى ولاية إلينوي المجاورة لحرمان الاغلبية الجمهورية من النصاب الضروري لتمرير القانون.

وكان بين مؤيدي مشروع القانون "جو السباك" الذي اشتهر ابان الحملة الرئاسية الاخيرة، الذي قال: "لا تستحق

النقابات شيئاً. لا تستحقون شيئاً، فعليكم العمل من أجل أنفسكم."

أما معارض مشروع القانون جيم شنايدر البالغ من العمر 69 عاماً فقد حمل لافتة عليها صورة لحاكم الولاية - الذي رفض التفاوض مع النقابات - وإلى جانبها سؤال: "حسني مبارك؟"

وقال شنايدر وهو مدرس متقاعد: "المصريون مثلنا الأكبر. إن ما سيحدث هنا سيكون مهماً جداً بالنسبة لما سيحدث في الولايات الأمريكية الأخرى، تماماً كما كان الأمر مع مصر التي ألهمت ثورتها العديد من الثورات في الشرق الأوسط."

يذكر أن ولاية ويسكونسين تواجه عجزاً في ميزانيتها سيبلغ 3,6 مليار دولار في السنتين المقبلتين، ويقول حاكم الولاية إن مشروع قانون النقابات سيوفر مبلغ 300 مليون دولار في الفترة ذاتها.

سنة 2011 في ليبيا

**مدفعية وصواريخ وقناصة لقمع المحتجين بليبيا
الأحد 17 ربيع الأول 1432 الموافق 20 فبراير
2011**

الإسلام اليوم/ وكالات
ذكرت صحيفة "الصندي تلغراف" البريطانية أن القوات الليبية استخدمت المدفعية الثقيلة والصواريخ لقمع المتظاهرين الذي يطالبون بإسقاط الزعيم معمر القذافي، إضافة إلى قناصة أفارقة تم جلبهم من الخارج.

وفي تقرير لها بعنوان "القذافي يرسل قناصة لاسكات الاحتجاجات"، قال مراسل الصحيفة إن القناصة والمدفعية وطائرات القتال العمودية استخدمت ضد المتظاهرين فيما هاجم "بلطجية" يحملون السيوف والبلطات الأسر في منازلها.

وقالت: إن النظام الليبي أطلق على المحتجين مرتزقة أفارقة يتحدثون الفرنسية تم جلبهم من دول مجاورة مثل تشاد.

وتعرضت جنازة أحد الذين قتلوا في مظاهرات بنغازي للقصف ما أسفر عن مقتل 15 شخصا على الأقل وإصابة العشرات.

ونقلت الصحيفة عن مسئول طبي أن أحد القتلى توفي إثر إصابة بصاروخ، ويذكر التقرير أن القتلى الجدد السبب يرفعون عدد القتلى إلى أكثر من مائة بعد مقتل 84 شخصا على الأقل الجمعة.

ومع انقطاع خدمة الانترنت وصعوبة الاتصالات لا يتم التأكد بعد إن كانت الانتفاضة في شرق ليبيا امتدت إلى الغرب أو أنحاء أخرى.

وتعد هذه الاحتجاجات أكبر تحد لحكم الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يحكم ليبيا منذ 42 عاما ضاربا رقما قياسيا كأطول حكام العالم بقاء في السلطة.

السلطة في ليبيا

بعض الصور من الثورات الشعبية والأحداث المترامنة:





الثورات الشعبية في البلدان العربية

2011

تقرير متابعة

















استاذ

120